

انفراج الوضع في بيروت وانتقال الاشتباكات خارج زحلة

اتصالات سياسية لتطويع الازمة ومعالجة الموقف



للتطويع الى زحلة ليزال مقلدا جوار الاشتباكات

بيروت ١٢-١٠ الفب - واع: تصنع الموقف في مدينة زحلة اللبنانية لمن حيث تمكن السكان للمرة الاولى من التحرر بحرية في الشوارع باستثناء ضواحيها خشية ليراع القنصة .

وتنكر احد الطوام ردا على سؤال لراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه لم تقع اية انفجارات في السماء وأنه يبدو أن الحراك قد انتقلت من المدينة الى الضواحي الجبلية بها .

كما تمكنت قافلة منظمة من التوجه الى بيروت التي تمسك اول قافلة تحمل مائة زحلة من بداية العام بلغ ٢٠٠ شخصين اما بالنسبة للمدنيين فانه لا يتغير تقديره الا ان وفي بيروت تحدثت الادعاء عن هدوء الأوضاع الأمنية والاستقرار

ظهور

لا يشقون حتم جرمهم

إذا كان خميني لا يتقن من حوله ولا يطمئن الى عناصر طاعته جميعا باستثناء مدير مكتبه وأمين سره أحمد خميني . . . وإذا كان بهشتي وحزبه ورجائه وحكومته ورفيقه ورجائه ومجلسه لا يتقنون بيئي صدر ولا يحتفلون رؤيته ولا رؤيته صاكره وشروطه . . . وإذا كان هذا الأخير يعمل جاهدا للتحل في زمة الايات وحرسهم ولجانبهم وانها تسلمهم وتخللهم المستمرة في شؤون الحكم . . . إذا كان الشك هو الخيط الوحيد الذي يربط بين حكام إيران أنفسهم . . . فليس من المستبعد القول بأن هؤلاء الحكام الذين لا يتقنون بانفسهم ويضعهم ، لا يمكن أن يطمئنون ويثقوا بأحد في إيران . . . فالإيراني عندما ما خائن أو متواطئ مع (العداء) ، وما من اتجاه للشاه والمعتادين مع سافاك ، وما جاسوس لسدول (الاستخبار) العالي . . . حتى يثبت برأته ! وحتى يبرهن على ولائه وخلصه لهم . . . ولكن من يستطيع أن يزكي نفسه ؟ ومن يقدر على إثبات برأته وخلصه للتظلم في هذا الزم القميني الذي لم يزل

الى وقت قريب كان الانطباع الشائع لدى الإيرانيين ومواعم ان النظام القموني المنصري يتغير حراس خميني وحدهم (الخمسين) في (الساكنين على خط الامم) ، وانهم عودوا القوي ، وحسنه الصين ، وفخره في الشدائد . . . ولكن ما حدث قبل أيام اوضح ان حكام إيران قد فقدوا تقههم حتى هؤلاء الحراس !!

صحيفة (كيهان) القوية من حزب بهشتي ذكرت انه جرى تجديد نشاط أكثر من ألف عنصر في لجان (حراس الثورة) وأنه قد تم سحب بطاقات تقييد لأمر أصدرها خميني شخصيا ! ما الذي جرى حتى يجري تجديد ألف حارس مرة واحدة . . . وربما آلاف الحراس ، هل تخلوا عن (ثورتهم) ؟ هل تأمروا على النظام . . . هل يسادوا في جرائمهم وممارساتهم الاخلاقية والالامانية الى الحد الذي أزعج خميني وألقاه واضطره الى تجميعهم وسحب بطاقاتهم ؟ أم إنهم من الذين (تطوعوا) بالرغم عنهم ؟

وإذا كان النظام المنصري الراهبي قد اقدم قبل أيام على اجراء تغييرات واسعة في اقسام الشرطة طهران شملت (١٢) قسما بسبب فشل هذه الأجهزة في القضاء على العناصر المناهضة للنظام . . . فماذا يعني كل هذا ؟ ولماذا (تجديد) الحراس (تغيير) الشرطة في وقت واحد ؟؟ صحيح ان أجهزة الشرطة ، كس الجان الضمنية قد اثبتت فشلا ليرما في السيطرة على الوضع الأمني المتدري في عموم إيران ، وصحيح ان حراس خميني ياقوا عينا ثقلا وكابوسا رهيبا يتجسم على صدور الإيرانيين . . . وصحيح كذلك أنهم ظلوا على مدى أكثر من سنتين يصولون ويصولون على وهم ، ويشفقون من يشفقون ويسجنون من يشاؤون ولا محاسبة ولا سؤال او جواب . . . صحيح مرة رابعة ان حكام إيران بعد ان ففوا كل شيء ما عدا ما يتقنون بأي من أجهزتهم او مؤسساتهم . . . ولكن برغم هذا كله فقد يكون ثمة سبب آخر وراء حكاية التجديد والتغيير . . .

قد تكون هذه التغييرات الواسعة في لجان الحراس وأجهزة الشرطة مقدمة لخطوة أهم وأخطر وهي اجراء تغييرات مماثلة في صفوف الجيش الإيراني . . . وبالطبع فان عملية التغيير في الجيش تمنى تصفية الكثير من ضباط الجيش . . . وقادة بل جنوده كذلك . . . وكل منتسبيه للشوك بولانهم الخميني ، ونهجه العدواني والمقتاتوري وسياساته الرعناء . . . فلا أحد يجهل ان حكام إيران يفشون في حركات الجيش منذ مجيئهم الى السلطة ، وهم يصرون على ابعاده من ق وطهران . . . ثم ان بني سجنان يحرس على ملازمة هذا الجيش أكثر من الأروم . . . ولا شك أنه قد كتب واستقطب الكثير من لغاصره . . .

من يدرى . . . فقد يتدسى خميني والايات بيئي منبر وعساكره قبل أن يتدسى هؤلاء بهم . . . وكل آت قريب !

صيري



قضايا

مرحلة الحرب السرية بين بهشتي وبني صدر

بذلك كسب ولا هذه القطعات وضمان تحركها لصالحهم لكي يحققوا الموازنة الطنوزية المطلوبة ازاء مجموعات بني صدر التي تتركز في المناطق الجنوبية من جبهات القتال .

وبهذه الصورة يحاول بهشتي استثمار المصالحة لصالح سيطرة زمرته وانتزاع المباداة والفرضة التي تهيأت لبني صدر وخاصة بعد ان أصبح يشكل خطرا كبيرا ومناقضا قويا « للايات » ، أما بني صدر فان فرصته في الدفاع كما يبدو لحسد غير مضمونة ما دام لا يمتلك القدرة على مواصلة الهجوم ضد مجموعة بهشتي بنفس المستوى الذي يذاه قبل اخبر ما دامت لعبة المصالحة تسيطر بالحد منه ، وما دام خميني يلعب عليه لصالح بهشتي .

لقد كان بني صدر صفرا على الشمال وهذه الحقيقة يعرفها الجميع ، ولكنه بعد ان تربع على كرسي الرئاسة وأصبح (القائد العام) توفرت امامه فرص كبيرة للنجاح والتفكير من منازلة منافسيه وخوضه من « الايات » ، وبالفعل استثمر هذه المواقف في ظروف القوي والازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يتخبط بها نظام خميني المعتره وفي ظروف الهزيمة المتكررة والنفسية التي مني بها على أيدي الجيش العراقي العظيم وقيادته التاريخية الفذة ، باتجاه ان يصبح واحدا من مراكز القوى الاساسية وهذا ما استطاع تحقيقه لحد الآن .

ولكن من الملاحظ ان بني صدر بدأ يعاني من تطويق حقيقي هذه المرة . فانتصاره مضطهدون في كل مكان من إيران ، والشرطة الإيرانية أصبحت بيد بهشتي و « الايات » والجيش الإيراني في جبهات القتال الشمالية تحول الإيراني ميدان ساخن لنشاط انصار بهشتي دون منازع ، وهذا مؤشر مهم يوضح ان بني صدر في حيرة من امره وهو يعلم انني ضعت في القدرة على مجابهة خصومه في هذه المرحلة بالذات سيكون بداية لسقوطه ، وعموما فان الإبقاء على التوازن بين الزمر المتناحرة أصبح امرا مستحيلا من دون ان يتحرك بني صدر لمواجهة ما ينتظره من طريق الاستمرار باضعاف تيار بهشتي وتوحيش مواقفه لان « الايات » يمتلكون فرسا اكبر للتحرك ضده ولديهم الكثير من الوسائل والامكانات التي يفكر اليها .

واخيرا يمكن الاستنتاج بان لعبة خميني النجاة المسماة بالمصالحة ، استهدفت أولا واخيرا اضعاف مواقع بني صدر . ففي حين أعطى خميني الكثير من التطمينات لبني صدر ، أطلق به أنصار بهشتي للعمل على تجريد بني صدر من مواقفه القوية وخاصة تحالفة مع العسكر وخطة بعد خطوة حتى تحييه بما فيه الكفاية ومن ثم توجيه الضربة المناسبة له ولاصااره ، وليستطيع بهشتي بعد ذلك من الافتراد بالسلطة .

مالك منصور

الصراعات الحادة بين مراكز القوى في إيران ما تزال تسيطر نحو الانفجار والصراع ويشكل متصارع رغم كل ما قيل وما يمكن ان يقال عن المصالحات وحالة الهدنة المعلنة التي تلتزم بها زمرة خميني النجاة والتعظيم الاعلامي لا يجري من أحداث مهمة .

فمنذ ان وضع خميني قواعد المعروفة للمصالحة بين اقطاب زمرة قبل أسابيع قليلة والاحداث تؤكد ان الصراعات انتقلت من صورها وأشكالها العلنية والمكشوفة والمباشرة الى ما يمكن ان تخلق عليه الحرب الخفية ان حرب المؤامرات والمناورات السرية .

ولتأكيد هذه الحقيقة نلاحظ ان مجموعة بهشتي التي تحاول اظهار حسن نواياها والتزامها بقواعد المصالحة مع مجموعة بني صدر من خلال بعض النشاطات الظاهرة وللثانية التي يظن عليها الطابع البروتوكولي والدبلوماسي تحاول من جهة أخرى وجر انصارها الكثيرين في أجهزة القضاء توجيه الضربات القوية والامانات لبني صدر وانصاره ، وهذا ما حدث بالفعل عندما أصدر أحد القضاة مذكرة رسمية استدعي فيها بني صدر للمثول امام المحكمة لدوره في أحداث جامعة طهران ، وأصبحت المطالبة بمحاكمة بني صدر لا تصدر عن مسؤولين كبار كما كان يحدث أثناء المواجهات المباشرة بين اقطاب الزمرة الحاكمة ، بل من موظفين صفراء سفوحين ومدموعين ممن لا تشملهم قواعد المصالحة .

كما ان زمرة بهشتي التي تمتلك في ايديها أجهزة الاعلام تكثف من حملاتها الدعائية ضد أهم وابرز التوجهات والافكار والمواقف التي يطرحها بني صدر ، اضافة الى شن الحملات القمعية والاجراءات القاسية ضد انصاره ومؤيديه ومن يقف معه .

وهكذا تنتقل الصراعات غير العلنية على مستوى مؤسسات النظام بانصره الى محاولة من « الايات » تطهيرها من انصار بني صدر ومن كل القوى المعارضة لنظام خميني النجاة ، وقد وصل الامر في الايام القليلة الماضية الى اجراء حملة تطهير واسعة شملت أجهزة الشرطة .

بعد ان أصبحت ميدانا مكشوفيا للصراع بين كل من مجموعتي بهشتي وبني صدر ، تم بموجبها تجميع نفوذ الأخير وتوحيش مواقع « الايات » في هذا الجهاز بعد ان كان بني صدر قد خرج هذا الجهاز بأكثر من موضع وكسب له العديد من الانتصار والمؤيدين فيه وزرع عددا آخر في مواقع حساسة ملة .

ليس هذا كل شيء ، فالجيش الإيراني الذي أصبح أكثر ولا لبني صدر ويشكل مصدر قوته الاساسية . تحول هذه الايام وفي ظل المصالحة الخمينية الياسة الى ميدان اساسي للصراعات ويشكل أكثر حدة مما سبق . فاقطاع زمرة بهشتي و « الايات » ومهم رجائي يطهرون منذ أيام حرصا شديدا على المراقبة والتناوب مع قطعات الجيش الإيراني في الجبهات الشمالية مستهدفين

الرهاب الصهيوني لصالحه الى الوضع الدولي الراهن والوقوف الاخرى المتقلة بالقضية الفلسطينية .

كما استقبل عرفات بمبعوث الرئيس السفالي الذي سلمه رسالة خاصة من رئيس السفالي عود شريف والملاحظات بين السفالي ومنظمة التحرير الفلسطينية ومؤثرة الطائف الاخير .

وزير داخلية البحرين يقابل الى مسقط

التملة ١٣- واع : غادر النامة اليوم الشيخ محمد بن خليفة الى مدينة الداخلية البحرينية متوجها الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام .

وقال وزير الداخلية البحريني في تصريح قبل مغادته بانته سيبحث خلال الزيارة العلاقات بين القطرين بصفة عامة .

واضافة الى مناقشة بعض الامور الأمنية بصفة خاصة وذلك في إطار التشاور المستمر والتعاون الوثيق الذي يسهو العلاقات الثنائية .

الرئيس الجزائري يختم جولته الإفريقية

الجزائر ١٣- واع : عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى العاصمة الجزائرية بعد ان اختتم جولته الإفريقية شملت عدد عشر بلدا واستمرت ستة عشر يوما .

وأجرى الرئيس الجزائري معاهدات مع المسؤولين في البلدان الإفريقية التي زارها وهي كل من مالي وبنن وغانا ونيجيريا وموزمبيق ومشرقي وجنوبي السودان وتوغانيا والكونغو الديمقراطية ونيجيريا والنيجر لكر انها تناولت العلاقات الثنائية .

وتم تشكيل لجان مشتركة مع هذه البلدان لمبحث في المسائل المختلفة للتعاون الثنائي ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس الجزائري .

وأستعرض الرئيس الجزائري مع المسؤولين الإفريقيين الوضع الدولي الراهن وخاصة ما يتعلق بالوضع الإفريقي وتوقيع المواقف فيما بينها بشأن الأحداث الدولية .

وزراء العدو الصهيوني متحفظين بيغن بشأن اعتداءات جديدة على الجنوب اللبناني .

وأشار في اجتماع بالعدو الصهيوني (تل أبيب) امس الى ان قواته متواصل جهات ضد المواطنين العرب في الجنوب اللبناني . وجاءت تهديدات بيغن هذه عشية محادثات سيجريها بيغن في القدس المحتلة مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة بيرمان اوركنهار حول وضع القسرات الدولية في جنوب لبنان .

مهاضر الصهيوني العربي بجشون امكانات دعم التبادلات التجارية

القدس ١٣- واع : بينا امس في يوم السبت المقبل الاجتماع السنوي الخامس لمجلس محافظي الصندوق العربي لرياسة الكثير جواد هاشم ورئيس الصندوق وقسمين يومين .

وقال الدكتور هاشم رئيس صندوق النقد العربي لوكالة الانباء العراقية ان المجلس يبحث في اجتماعه هذا الموضوع الكليل بانتهاء حساب خاتم لتسوية العلاقات بين القطاع العربي وما يقدم امكانات التبادل التجاري فيما بينها اضافة الى البحث في امكانات التعاون التقني بين القطاعين في المجالس والبراح التي يمكن ان يد بها هذا التعاون حتى يصل الى غايته .

كما سيتم بحث وسائل دعم نشاط الصندوق في كافة المجالات طبقا للقرار الذي اتخذته مجلس المحافظين في العام الماضي وما يمكن للصندوق في القيام بدوره الكامل في مجالات اقراض الاثمار الاعضاء التي تعاني من العجز في ميزان مدفوعاتها .

وأضاف الدكتور هاشم ان مجلس المحافظين سيبحث ايضا عددا من الموضوعات بينها التصديق على الصايات القائمة للصندوق من العام الماضي .

دعوة اميركا لوقف امداداتها العسكرية للسلفاوير

سسان سلفاوير ١٣- واع : دعا رئيس اساقفة السلفاوير الولايات المتحدة بوقف شحنات اسلحتها الى يادة موكدا ان المشكلة في ليست عسكرية بل اجتماعية .

وقال اورتوي دوفيرا دلماسر ان يادة امم الان في حروب اهلية واية اسلمة السلفاوير مستعاض في تاجير حدة الحروب الاهلية .

وقد حامت الطائرات المسمومة فوق القنطرة فيما قامت الشرطة التي تم تعزيزها بسيارات خاصة والفرد تحميم السجود الواتية باحكام السيطرة على وسط بيريكستون واعتقال عدد من الاشخاص .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

التي سبقتها سلسلة من الهجومات النسيب على مختلف خطوط التماس .

واستثناء رفقات خفيفة متقلصة أغلقت الطرق التي تربط خطتي العاصمة الغربية والشرقية .

تهديد

وعلى صعيد آخر استمرت الاتصالات والاجتماعات التي بدأت امس بين محافظ البقاع وقائد سرية زحلة وذلك لتثبيت الوضع الأمني في المدينة ولتأمين الحاجيات الضرورية للسكان .

وعلى الصعيد السياسي توالت اذاعة بيروت ان يشهد الاسبوع الحالي تحركا كبيرا لمعالجة الموقف وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد عقد امس على رئاسة التقارير الأمنية حول الأوضاع في العاصمة بيروت وظرفها والجنوب حيث عقد امس اجتماعا مطولا مع وزير خارجيته لؤلا طرس لتدارس التحركات على الامعة الأمنية والسياسية .

تجديد الاشتباكات جنوبي العاصمة البريطانية

لندن ١٣- الفب - رويتر : انفلتت الاشتباكات مرة أخرى امس في ضاحية بيريكستون جنوبي لندن عندما واصل الضيان الذين يشكل السود غالبيتهم احتجاجهم على تدهور اوضاعهم المعيشية والاقتصادية وسياسة التفرقة العنصرية التي تتبع ضدهم .

امس الاول لدت الى احتراق وتدمير عدة سيارات واسماية حوالي ٢٠٠ شخص يجرح من بينهم ١٦٥ من رجال الشرطة .

من جهة اخرى تجري بريطانيا اليوم سلسلة من المناورات العسكرية الجوية بهدف اختبار قدراتها الدفاعية .

وتستهدف هذه المناورات التي اطلق عليها اسم (بريوري ١) (٨٢) الرعايد الجوية الرئيسية ومحطات الرادار البريطانية وتنتهي الارباء للليل .

وتشارك في هذه المناورات قوات جوية اميركية وفرنسية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمالية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

قوات مسلحة تشترك مع القوات الحكومية القواتيمالية

قواتيمالا سيتي ١٣- واع : تلقى ٢٤ شخصا منهم في الشباك قرية صغيرة تقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة قواتيمالا سيتي .

وقال دافق حكومي بالعاصمة لليل ان القتال جرى في وقت مبكر يوم السبت الماضي وجاء على محاولة مجموعة كبيرة من المسلحين السيطرة على قرية تشواياجيتي في مقاطعة شينا ايجيتو .

وهناك اربع مجموعات يسارية مسلحة تقام على شكل حروب عصابات نظام الحكم العسكري القائم منذ عشر سنوات فيما تؤكد المصادر فيه لروسية ان القوات تقطن كل عام بمعدل ٢٠٠ شخص رهيرا .

وتنكر ان الانضمام الى القتال كان الى السوق الاوروبية المشتركة كان قد تقرر بصفة مؤقتة في عام ١٩٨٢ الا انه قد ارجىء لعدة عام بسبب المشكلات الداخلية للسوق .

وقال وينتر بلاسيماير بصدد جولته لاطار النطق العربي التي من المقرر ان يتوجه اليها بعد زيارته لفرنسا عن امه ان تتبع هذه الزيارة الى دعم العلاقات وتطور التبادل التجاري مع القارات التي تقيم معها علاقات ثنائية منذ سنوات طويلة .

قائد سلاح الجو الاميركي يصل الى جوتلن

بوتسدام ١٣- واع : وصل بوتسدام امس الى جوتلن لزيارة القائد العام لسلاح الجو الاميركي في زيارة لاجتئين تستغرق ثلاثة ايام .

وكان ارنولد ماير رئيس اركان القوات الجوية الاميركية في قام بزيارة للارجلتين الاسبوع الماضي التي خلالها بالبرئيس الاجتئين الجديد ريتويرت لولا .

وتشارك في هذه المناورات قوات جوية اميركية وفرنسية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمالية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

عناصر مسلحة تشترك مع القوات الحكومية القواتيمالية

قواتيمالا سيتي ١٣- واع : تلقى ٢٤ شخصا منهم في الشباك قرية صغيرة تقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة قواتيمالا سيتي .

وقال دافق حكومي بالعاصمة لليل ان القتال جرى في وقت مبكر يوم السبت الماضي وجاء على محاولة مجموعة كبيرة من المسلحين السيطرة على قرية تشواياجيتي في مقاطعة شينا ايجيتو .

وهناك اربع مجموعات يسارية مسلحة تقام على شكل حروب عصابات نظام الحكم العسكري القائم منذ عشر سنوات فيما تؤكد المصادر فيه لروسية ان القوات تقطن كل عام بمعدل ٢٠٠ شخص رهيرا .

وتنكر ان الانضمام الى القتال كان الى السوق الاوروبية المشتركة كان قد تقرر بصفة مؤقتة في عام ١٩٨٢ الا انه قد ارجىء لعدة عام بسبب المشكلات الداخلية للسوق .

وقال وينتر بلاسيماير بصدد جولته لاطار النطق العربي التي من المقرر ان يتوجه اليها بعد زيارته لفرنسا عن امه ان تتبع هذه الزيارة الى دعم العلاقات وتطور التبادل التجاري مع القارات التي تقيم معها علاقات ثنائية منذ سنوات طويلة .

قائد سلاح الجو الاميركي يصل الى جوتلن

بوتسدام ١٣- واع : وصل بوتسدام امس الى جوتلن لزيارة القائد العام لسلاح الجو الاميركي في زيارة لاجتئين تستغرق ثلاثة ايام .

وكان ارنولد ماير رئيس اركان القوات الجوية الاميركية في قام بزيارة للارجلتين الاسبوع الماضي التي خلالها بالبرئيس الاجتئين الجديد ريتويرت لولا .

وتشارك في هذه المناورات قوات جوية اميركية وفرنسية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمالية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

عناصر مسلحة تشترك مع القوات الحكومية القواتيمالية

قواتيمالا سيتي ١٣- واع : تلقى ٢٤ شخصا منهم في الشباك قرية صغيرة تقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة قواتيمالا سيتي .

وقال دافق حكومي بالعاصمة لليل ان القتال جرى في وقت مبكر يوم السبت الماضي وجاء على محاولة مجموعة كبيرة من المسلحين السيطرة على قرية تشواياجيتي في مقاطعة شينا ايجيتو .

وهناك اربع مجموعات يسارية مسلحة تقام على شكل حروب عصابات نظام الحكم العسكري القائم منذ عشر سنوات فيما تؤكد المصادر فيه لروسية ان القوات تقطن كل عام بمعدل ٢٠٠ شخص رهيرا .

وتنكر ان الانضمام الى القتال كان الى السوق الاوروبية المشتركة كان قد تقرر بصفة مؤقتة في عام ١٩٨٢ الا انه قد ارجىء لعدة عام بسبب المشكلات الداخلية للسوق .

وقال وينتر بلاسيماير بصدد جولته لاطار النطق العربي التي من المقرر ان يتوجه اليها بعد زيارته لفرنسا عن امه ان تتبع هذه الزيارة الى دعم العلاقات وتطور التبادل التجاري مع القارات التي تقيم معها علاقات ثنائية منذ سنوات طويلة .

قائد سلاح الجو الاميركي يصل الى جوتلن

بوتسدام ١٣- واع : وصل بوتسدام امس الى جوتلن لزيارة القائد العام لسلاح الجو الاميركي في زيارة لاجتئين تستغرق ثلاثة ايام .

وكان ارنولد ماير رئيس اركان القوات الجوية الاميركية في قام بزيارة للارجلتين الاسبوع الماضي التي خلالها بالبرئيس الاجتئين الجديد ريتويرت لولا .

وتشارك في هذه المناورات قوات جوية اميركية وفرنسية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمالية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

عناصر مسلحة تشترك مع القوات الحكومية القواتيمالية

قواتيمالا سيتي ١٣- واع : تلقى ٢٤ شخصا منهم في الشباك قرية صغيرة تقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة قواتيمالا سيتي .

وقال دافق حكومي بالعاصمة لليل ان القتال جرى في وقت مبكر يوم السبت الماضي وجاء على محاولة مجموعة كبيرة من المسلحين السيطرة على قرية تشواياجيتي في مقاطعة شينا ايجيتو .

وهناك اربع مجموعات يسارية مسلحة تقام على شكل حروب عصابات نظام الحكم العسكري القائم منذ عشر سنوات فيما تؤكد المصادر فيه لروسية ان القوات تقطن كل عام بمعدل ٢٠٠ شخص رهيرا .

وتنكر ان الانضمام الى القتال كان الى السوق الاوروبية المشتركة كان قد تقرر بصفة مؤقتة في عام ١٩٨٢ الا انه قد ارجىء لعدة عام بسبب المشكلات الداخلية للسوق .

وقال وينتر بلاسيماير بصدد جولته لاطار النطق العربي التي من المقرر ان يتوجه اليها بعد زيارته لفرنسا عن امه ان تتبع هذه الزيارة الى دعم العلاقات وتطور التبادل التجاري مع القارات التي تقيم معها علاقات ثنائية منذ سنوات طويلة .

قائد سلاح الجو الاميركي يصل الى جوتلن

بوتسدام ١٣- واع : وصل بوتسدام امس الى جوتلن لزيارة القائد العام لسلاح الجو الاميركي في زيارة لاجتئين تستغرق ثلاثة ايام .

وكان ارنولد ماير رئيس اركان القوات الجوية الاميركية في قام بزيارة للارجلتين الاسبوع الماضي التي خلالها بالبرئيس الاجتئين الجديد ريتويرت لولا .

وتشارك في هذه المناورات قوات جوية اميركية وفرنسية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمالية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني .

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

وتاتي هذه للتظاهرات عقب ثمان ساعات من مظاهرات مماثلة

موترات الحزب

ان الجهود الحثيثة تبذل باستمرار لاحراز المزيد من التقدم .. ويمكننا اليوم ان نقدر بان لنا جيشا وطنيا قويا قادرا على تاييد مهماته .

نقصر بجيشنا

القوي المقتدر

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

قارصدام

والامن القومي العربي

معن هليل

كمتجمع (سلفي متحجر) يرفض العلم والتقنية . وعاجز عن التعامل مع مفردات العصر الحديث بعقل متفتح . غير ، ان ممركتنا مع العدو الفارسي اثبتت عمق وخصل هذه (النظرية) شكلا ومضمونا . حيث تمكن العراق من ادارة كفة المعركة سياسيا وعسكريا واعلميا بمستوى عال من الكفاءة شهد به الاعداء قبل الانسحاب . واثبت الجيش العراقي قدرته العالية على التعامل مع الاسلحة المتطورة وادارة حرب حديثة على جبهة طولها يزيد على ١٠٠٠ كم . وعلى ساحة عمليات ذات طوبوغرافية معقدة . وخاض الجيش العراقي معارك برية وجوية وبحرية بكفاءة عالية . ومثل اقتحام الحصرة طارزا جديدا لاقتحام المدن . وفي تاريخ الحروب الحديثة . ولقد اثبت الشعب العراقي من خلال استعداده الدائم على البذل والعطاء انه شعب قادر على النهوض والانتماء . واصبحت الحرب ميدانا لضروب كثيرة من الفروسية والبطولة . واستطاع الانسان العراقي ان يبدع حتى على مستوى صنع قطع غيار لاسلحة متطورة مصنوعة في الدول الكبرى . واثبتت روحية الانضباط العالية التي تحلى بها الشعب العراقي عن حالة نوعية جديدة لا تلمسها في الكثير من بلدان العالم التي عاشت ظروفًا مشابهة . وكل ذلك يعبر عن حالة وهي تام واستعداد دائم للاستشهاد والتضحية والبذل . وفرض على دول العالم ان تيد الكثير من حساباتها عن العراق والامة العربية .

٢ - ضرب القوة العسكرية الفارسية وانهاء اسطورة (شرطي الخليج) :
ان الدور الذي لعبته ايران في السابق (كشرطي الخليج) بدعم وتشجيع من الامبريالية قد سقط والى الابد . لقد كانت القوة الفارسية موجهة ضد العرب بشكل عام وضد العراق بشكل خاص . وكانت ايران ترسانة سلاح حلف (الستت) واداة الامبريالية في المنطقة لضرب الامة العربية . مما جعلها تعتبر الخليج منطقة نفوذ ايرانية . وجسدت ذلك بشكل عملي باحتلالها للجزر العربية الثلاث عام ١٩٧١ . وقد كانت (حسابات الضامنات) ايرانية ان يحقق توسعته ويحقق مطامحه الامبراطورية على صياح العرب . وان ذلك في حساباته لم يكن ليحقق الا بدمر العراق واحتلال ارضه ثم المرور فوقه الى الوطن العربي (٨) . وقد اتفق هذا الدور بالكامل الى النظام الجديد . فافاضة الى لعب دور (الشرطي في المنطقة) اراحت (ايران الفخميني) ان لعب دور المرشد فيها . اي ان تلعب دورين في وقت واحد :
١ - ممارسة دور الشرطي في المنطقة وضرب الاماني والتطلعات العربية . وهو دور امبريالي معروف .

٢ - ممارسة دور (العراب) عن طريق الاطوار الديني والطائفي .

وكان الاستثمار والصهيونية يخططان لوضع الامة العربية بين مطرقة الكيان الصهيوني وسندان النظام الفارسي في ايران . اللذين يمارسان سياسة (الاحتلال) التدريجي لارض العربية . لقد كانت السلطات الحاكمة في ايران تخطط للدخول الى العراق وتحقيق خرق جيوبوي واسع يضع المدن العراقية (تحت مطرقة الدفعية) (الايرانية) . ولقد اوضح الرئيس القائد هذه الحقيقة حين قال (اتقا ان تصاروب ايران لكي تسيطر على او تملك اراضي ايرانية تضيقها الى ارضي الوطن العربي . وانما ذهبت الى الجبهة تحارب في عمق الاراضي ايرانية لكي تبعد الشن عن المدن العراقية وتبعد القنابل والارهاب عن الشعب العراقي الذي تعرض لقنابل ايران من وراء الحدود ايرانية) (٩) .

ان ضرب القوة العسكرية الفارسية من خلال المعارك البطولية التي خاضها الجيش العراقي . وشمل الطيران الايراني . وقطع ذراع البحرية ايرانية (الطويلة) . يمثل تغيرا حقيقيا كبيرا في ميزان القوى في المنطقة . حيث ازال بشكل كامل (كابوس التهديد ايراني) لدول المنطقة واقتل مخططات الابتزاز ايراني العسكري والسياسي والفكري . واعاد ايران الى حجبها الحقيقي واثبتت العراق انه قادر على الحفاظ على امنه وعلى امن المنطقة وحماية الجناح الشرقي للوطن العربي .

٣ - تحرير القوة العربية في الشرق العربي :
ان معركة الامة العربية مع الكيان الصهيوني لا يمكن نسيانها والنجاح فيها بدون العراق . الذي يمثل الثقل الاكبر عسكريا واقتصاديا وشرقا في الشرق العربي وهذه الحقيقة يعرفها ويقر بها الجميع . واول من يدرك ذلك الكيان الصهيوني وحلفاؤه . حيث ان تحرير القوة العراقية من هم (الخطر ايراني) ينعكس بشكل

مباشر على صراعنا مع الكيان الصهيوني . فالعراق الذي كان متشغلا بمواجهة الخطر ايراني ومضطرا الى تجميع جزء مهم من قواته لمواجهة ذلك الخطر قد اصبح في وضع يمكنه من تحرير هذه القوات وتحريكها الى ميدان المعركة مع الكيان الصهيوني لتؤدي واجبها القومي . (فالذين كانوا يقاطفون في زين القوس وفي سيف سعد وفي الحصرة وفي الاصحوا كانوا يعبدون الطريق الى القدس ورام الله وياقا) (١٠) . ان سقوط القوة الفارسية يعني سقوط عمود مهم من اعمدة التآمر الثلاثة ضد الامة العربية . ان (الكيان الصهيوني) يدرك جيدا معنى تحرر القوة العراقية واستعدادها لخوض معركة تحرير

تفتت الوحدة الوطنية . وشمل مؤسسات الانظمة العربية ومنعها من تحقيق اي تقدم اجتماعي واقتصادي وسياسي حقيقي . والهائيا بمعارك جانبية واستنزاف طاقاتها المادية والمعنوية . واستنزاف العقل العربي بفزوه فكريا وثقافيا . وهدر القوة البشرية والعقلية العربية بغية (ايقاف عملية البناء . وقيل هذا ايقاف عملية النهوض النفسي) (٦) .

لقد كان ذلك مخطط الاستثمار والصهيونية والنظام الفارسي من اجل تحقيق انهيار تام على الصعيد الداخلي للامة العربية .

٥ - ضرب القوة العسكرية العربية :
لقد كان هدف ضرب القوة العسكرية العربية . هدفا رئيسيا ودائما للقوى الاممية لامة العربية . وقد تنوعت اساليب ذلك واتخذت صيغ الضربات المباشرة احيانا (حرب السويس) (حرب حزيران) او من خلال التدخل غير المباشر (المسمم ايراني الامريكى للكيان الصهيوني وللجيش العميل في شمال العراق) وذلك بهدف استنزاف القوة العسكرية العربية وعرقلة نموها . اضافة الى زعزعة البنية الداخلية لجيوش الاقطار العربية .

لقد كان العراق يمثل دائما ثقلا عسكريا استراتيجيا في الجناح الشرقي للوطن العربي . وكان هدفا لمؤامرات القوى الاستعمارية الصهيونية الفارسية . وقد ساهمت السلطة الحاكمة في ايران بهذه المهمة (مهمة ضرب العراق) . وشمل قدرته على التحرك ومنعه من اخذ دوره الطبيعي والتاريخي في قيادة الامة العربية . فكان تأمرها المباشر وغير المباشر ضد العراق وضد شعب العراق وجيش العراق . وعندما كانت ادواتها الداخلية تعجز عن تنفيذ هذه المهمة . كانت السلطة الحاكمة في ايران تتدخل بصورة مباشرة وذلك بقصف مواقع الجيشين العراقيين الحدودية . وقصف المدن والقرى العراقية (الخ) .

تأثير معركة (قاسية صدام) على الامن القومي العربي :

ان قوى التآمر الثلاث (الاستثمار . الصهيونية . النظام الفارسي) استمرت بالتناوب باداء مهمة ضرب العراق وتمزيقه . وقد راينا تاريخيا ان انتقال العراق الى مرحلة جديدة او محاولته الخروج من المطوق المضروب حوله . كان يرتبط او يؤثر تحركا استراتيجيا واسع الخطا . وكما يقول الرئيس القائد صدام حسين (كلما وضعنا أنفسنا لخدمة هذه الامة . خدمت هذا الوطن . اذادت المؤامرات الخارجية شراسة وضراوة) (٧) .

هذا الدور لعبه شاه ايران السابق بشكل متناقص مع الامبريالية والصهيونية . وانتقل الى طغمة خميني تحت غطاء جديد . وينبغي ان نؤكد هنا ان الموقف الايراني هذا يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية الفارسية للسيطرة على المنطقة ولعب دور (الشرطي) فيها . ويمجى (نظام خميني) الى ايران لم تتغير هذه الاستراتيجية . والذي تغير فقط هو الغطاء الذي يستخدمه حكام ايران الجدد لممارسة هذا الدور . فتمتص غطاء (الجنس الاربي) وامبراطورية (كورش) جاء دور الغطاء (الديني والطائفي) . وكما نصب شاه ايران السابق من نفسه حاميا (للجنس الاربي) نصب حكام ايران اليوم انفسهم (حماة للسلام) وقادة (لتحرير فلسطين) . وقد تنتقل هذه (الغيرة والشهامة لديهم) ليتزعموا حركة الثورة العربية ١٩٧٤ .

ان المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية عبرت وتعبير عن شيء حيوي واساسي وهو (الامن القومي العربي) لا يمكن فصله عن (الامن الوطني) لاية دولة عربية . وان خرق وتهديد هذا الامن في الجناح الشرقي من الوطن العربي . له انعكاسات المباشر والخطير على الامن القومي ككل . كما ان انعكاس معركة قاسية صدام على الامن القومي العربي ايجابيا يمثل بمايلي :

١ - تأكيد قدرة الامة العربية على النهوض والانتماء :
ان التجارب المريرة والنكسات العديدة التي عانت منها الامة العربية في تاريخها الحديث . حولتها في نظر الكثيرين الى امة خاملة . جامدة . تعيش على هامش التاريخ . في حالة (شلل تام وابدي) . ولقد ساهمت في شيوع تلك المخالطة اطراف عديدة . فبالاضافة الى العوامل الموضوعية التي ارتبطت بوجود أنظمة معترشة ومتآمرة على الجماهير وعلى الامة العربية . فان فشل بعض الانظمة العربية في تحقيق مهماتها قد لقي بظلاله على قدرة الامة العربية على الحركة والانتماء . وقد استغل الاستثمار والصهيونية تلك التجارب ليصوغوا منها نظرية عنصرية فاشية . تصور العرب كقوام (متخلفة . حضاريا وفكريا) وتصور المجتمع العربي

الامة العربية على مر العصور مركز اشعاع حضاري وفكري . وقد كان لانطلاق الرسالة الاسلامية . وقيام الدولة العربية الواحدة والاطاحة بامبراطوريتي (كسرى) و (قيصر) اثره الكبير على مجرى التاريخ الانساني . وبقي (الحد النفسي التاريخي) على العرب ياحضد صورا واشكالا متعددة للنيل من الامة العربية . كما ان تنامي بذور الوعي القومي العربي بنهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن الحالي قد بق ناقوس الخطر لدى الدول الاستعمارية الطامعة . فكان التآمر على الامة العربية وطعنها في الصميم من اجل عرقلة نمو الوعي القومي العربي . ومن اجل الحفاظ على المصالح الاستعمارية . ومن اجل تحقيق ذلك عمل الاستثمار على مايلي :

١ - تجزئة الامة العربية . من اجل تسهيل عملية السيطرة عليها وقد تجسد ذلك بشكل عدواني وصريح باتفاقية سايكس - بيكو .
٢ - ابقاء على تخلف الامة العربية . من اجل الحفاظ على (البقرة الحلوب) واستنزاف مواردها الاقتصادية وابطائها سوقا للمنتجات والسلع القادمة من الدول الاستعمارية .
٣ - اقامة القواعد العسكرية في المنطقة . لتشكل تهديدا دائما ومستمرًا للامة العربية . وتجسد ذلك باقامة (الكيان الصهيوني) للقاعدة الاستعمارية المتقدمة في المنطقة .

ثانيا : - التهديد الصهيوني :
لم تكن اقامة الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي وليدة الصدفة المضطربة . وانما كانت عملا مخططا ومبرما هدفه الاساس ضرب وردع الحركة القومية العربية . وليس من الغريب ان نرى ان الحركة الصهيونية قد انشئت وتسم للتخطيط لها مع بداية انتشار الوعي القومي العربي في نهاية القرن التاسع عشر . حيث ان اقامة الكيان الصهيوني كان الهدف الاساسي منه . اقامة قاعدة عسكرية متقدمة للاستعمار والامبريالية تشكل تهديدا دائما ومباشرا للامن القومي العربي وللوجود العربي . عسكريا واقتصاديا وثقافيا . غايته الاساسية منع اقامة الدولة العربية الواحدة . ويمثل (عصا غليظة) لتنفيذ السياسة الامبريالية في المنطقة .

ثالثا : - التهديد الفارسي :

لقد تمثل التهديد الفارسي بمحاولة بناء (العسكرية ايرانية) باطماعها الاقليمية الشوفينية . لضرب الامة العربية في جناحها الشرقي . ولتكون (شرطي الخليج) ووكيلة الامبريالية في المنطقة . على ان تؤدي دورها هذا . بانسجام وتناغم مع الكيان الصهيوني والامبريالية . والهدف الاساس من هذه العملية هو شل إمكانية نهوض الامة العربية بتوجيه ضربات متعددة لها . وفرض حصار على حركة الثورة العربية ومنعها من الانطلاق . وكان من الطبيعي ان توجه (العسكرية الفارسية) تأمرها وتخريبها الى العراق . باعتباره القدر الاكبر قدرة على النهوض وقيادة حركة الثورة العربية . وقد اوضح ذلك الرئيس القائد صدام حسين حين قال (ان سبب الحروب كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة . هو ان العراق بدأ ينفذ . ويهوض عبر التاريخ يؤثر على المنطقة عموما وعلى الوطن العربي بصفة خاصة) (٤) .

ووسائل التي استخدمتها (قوى التآمر الثلاث) لضرب الامة العربية :

١ - تكريس تجزئة الامة العربية . وضرب اية محاولة للتحرك على صعيد اقامة تضامن عربي حقيقي . او وحدة عربية حقيقية . وقد اثبتت في ذلك أسلوب اثاره الذنرات الاقليمية . واقامة كيانات لها مصالحها الخاصة . وتشجيع الدعوات والافكار التي تضمد هذا الاتحاد .

٢ - ابقاء على تخلف الامة العربية الاقتصادية والاجتماعية . وذلك من خلال عمليات التخريب الاقتصادي . وعرقلة خطط التنمية القومية . وابقاء الوطن العربي مصدرا للمواد الخام الرخيصة وسوقا للمنتجات الرأسمالية المصنعة . وكان الهدف الاستعماري للقط العربي منذ بداية القرن الحالي كبح مثال على ذلك . وقد ابركت القوى المعادية للعراق والامة العربية مسددة وجود خطة تنمية قومية حقيقية . على مصالحها في المنطقة . لذلك نجدها تتآمر بمختلف الصيغ لعرقلة تحقيق ذلك . وعندما ايقنت ان للعراق خطة تنمية قومية شاملة وحقيقية زادت من حدة تأمرها للوصول الى حالة الحرب . وكما يقول الرئيس القائد (هذه الحرب جانب من سميتها المهمة هو ايقاف عملية التنمية في العراق . وبصورة اتمل ايقاف عملية البناء) (٥) .

٣ - تفتيت الوحدة القومية للشعب العربي . وذلك باتارة النزعات الطائفية والعنصرية . بغية تقسيم الشعب العربي اقلية وعموديا واقامة كيانات طائفية مزيلة تكون مطية للاستعمار والصهيونية . وقد خرج هذا المخطط الى النور حين بدأوا باستهداف عروبة لبنان والمعمل على تمزيقها والعمل على (لبنة المنطقة) .

٤ - اشاعة عدم الاستقرار السياسي :
وتمثل ذلك بتشجيع الاضطرابات السياسية والتآمر الداخلي . وتشجيع الحركات الخفية من اجل

بعد مرور . اكثر من سبعة شهور على معركتنا مع العدو الفارسي العنصري تجسد بشكل واضح حقيقة المستوى العالي الذي امتازت به قيادتنا التاريخية فسي ادارتها للحرب . وتبرز بشكل واضح العقلية الاستراتيجية الميدانية بجانيها السياسي والعسكري لقيادة الرئيس المناضل صدام حسين . فادارة معركة حديثة بين دولتين تمتلكان أحدث ما انتجته التكنولوجيا الحديثة من اسلحة ومعدات . وبوتيرة متصاعدة تشكل ظاهرة جديدة في العلم العسكري والسياسي . والحرب التي كانت في الماضي تقود الى تآكل في الجوانب العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للدول المتحاربة . كان لها مردود ايجابي بالنسبة للعراق في جميع هذه الجوانب . فازدادت معداته العسكرية كما ونوعا . ولم يتأثر اقتصاده سلبيا بالحرب . بل ان الاقتصاد العراقي شهد ظاهرة (الوفرة) بعد ان كان يعاني من ظاهرة (الشحة) احيانا فسي ظريف السلم والاختناقات في انسيابية بعض السلع والخدمات . وارتفعت درجة الاستعداد النفسي والعنوي . وازدادت تماسك الوطني والاجتماعي للشعب العراقي . بدرجة كبيرة ان حريا بهذا المستوى النظمي والحضاري . تتكسب بشكل اكيد على معادلة (الامن القومي العربي) بايجابياتها وسلبياتها . وتمثل فعلا يوميا اثاره الكبيرة على المدى الطويل .

وغني عن البيان هنا . ان (الامن الوطني العراقي) هو جزء من (الامن القومي العربي) يؤثر به ويتأثر فيه بالدرجة والنوعية . ويرتبط به زمانا ومكانا . وهذا يعكس جانباً اساسياً من جوانب الحقيقة الخاصة لحركة الثورة العربية التي عبرت عنها نظرية . حزب البعث العربي الاشتراكي .

معنى الامن القومي :

تشكل مسألة الامن القومي والحفاظ عليه . هدفا اساسيا ومركزيا من اهداف السياسة الخارجية لاية دولة . ولجل تأمين ذلك تسمى الدولة الى تلبية للطلبات الامنية القريبة المدى . والبعيدة المدى بجوانبها العسكرية والسياسية والاقتصادية . الخ . ومصادرة الامن القومي هذه . عملية مترابطة وديناميكية ومتداخلة . تحتاج الى عقل استراتيجي . وقيادة مركزية لديها القدرات الخاصة والعالية للموازنة بين هذه التطلعات بما يحقق درجة معقولة من الامن . ويتسجم مع قدرات الدولة - المحققة والكاملة . المتطورة وغير المتطورة . وتشكل مسألة (الخيارات المتعددة) . مسألة مهمة واستراتيجية في هذا المجال .

حيث ان مفهوم (الامن القومي) نفسه قد اتسع كثيرا لتتضمن تحقيق وتأمين جميع اهداف السياسة الخارجية للدولة . وذلك بعد التطور الكبير الذي وصلت اليه البشرية من النواحي التكنولوجية . والعلمية . ومعدات النقل والاتصال . والتي هذا التطور يظهريه على مفهوم (الامن الوطني) بدرجة كبيرة بعد التحول الذي طرأ على (ميزان القوى العالمي) كتحية منتشرة من نتائج الحرب العالمية الثانية . حيث ولد نظام يقضي (التفاتة كبرى على نظام (تعدد مراكز القوى) . مما أدى الى ربط الامن الوطني لاية دولة بالامن الدول المحيط بها . وبالمناطق الجغرافية التي تقتضي لها .

ان الامن القومي يعني رغبة الدولة بالعيش بدون أي تهديد خطير لصالحها وقيمتها التي تعتبر حيوية (١) . ومن الطبيعي ان يشمل ذلك الحفاظ على سيادتها واستقلالها . ويعبراً أخرى فان الامن القومي يعني مايلي :

١ - الحفاظ على الوحدة القومية للدولة .
Territorial Integrity
٢ - الحفاظ على النظام السياسي .
Political system
٣ - الحفاظ على وحدة مصالح وقيم الشعب .
Values and interests

ان الطبيعة الديناميكية للامن القومي تفرض على الدولة اعداد نفسها عسكريا وسياسيا واقتصاديا . لضمان درجة مقبولة من الامن . وقد سبق لرومان ان قالوا (اذا اردت السلام فليد ان تكون مستعدا للحرب) (٢) . وهنا يجب ان لا يغيب عن الاهدان ان للامن القومي جوانبه المتعددة والمختلفة . الداخلية والخارجية . فهناك :

١ - امن خارجي .
٢ - امن داخلي .
وهما مترابطان بشكل متكامل . ويعتمد تحقيق احدهما على حد كبير على تحقيق الآخر . وفي بعض الاحيان قد ترتفع أهمية الامن الداخلي للدولة . بحيث ان الامن الوطني ككل . وحتى مصير الدولة نفسها يتوقف عليه .

اما الامن الخارجي فيشمل الجوانب العسكرية والسياسية والاستراتيجية بشكل عام . وترتبط هنا المهمة السياسية بالهمة العسكرية . وتلعب القوة العسكرية والتعاون مع الدبلوماسية الدور الاساسي لتحقيق ذلك وضمان استقلال وسيادة الدولة . وفي الحقيقة فان متطلبات الجهاز العسكري لضمان الوحدة القومية تعتمد على عدة عوامل اهمها (٣) :

١ - الطبيعة الجيوبوليتيكية للمنطقة المطلوب الدفاع عنها .
٢ - طبيعة واتجاه التهديدات الخارجية المحتملة .
٣ - وجود او عدم وجود نظام متحالف .
٤ - الوزن الديموماسي للدولة .
٥ - قوة الارادة الوطنية لمقاومة أي خرق للكيان الوطني .

وبشكل كل ذلك ضمن مفهوم (الدفاع الاستراتيجي) والاستعداد المسبق لاجهاض اية عملية عنوانية خارجية للنيل من امن الدولة . اما الامن الداخلي فيشمل الحفاظ على الوحدة الاجتماعية والوطنية للشعب . والحفاظ على قيمه وتطوره الاقتصادي . اضافة الى صيانة النظام السياسي الذي يشكل محورا ومركزا للوحدة الوطنية .

التهديدات التي يواجهها الامن القومي العربي :
ان نظرة موضوعية في التاريخ العربي القديم والحديث تبين لنا بوضوح مصادر التهديدات الخارجية لضرب الامة العربية والتي يمكن حصرها بالقوى الثلاث التالية :

اولا : - القوى الاستعمارية والامبريالية :
لقد ابرك الاستثمار والامبريالية منذ وقت مبكر الامة الاستراتيجية الخطيرة للوطن العربي . ولذلك أصبح الوطن العربي والمنطقة المحيطة دائما وعلى مر التاريخ محورا للصراع العالمي . ولطماع الدول الغازية . وميدانا للحروب . منذ عهد السومريين والبابليين وحتى الوقت القاضر . وذلك يرجع بالتأكيد للموقع الاستراتيجي للوطن العربي وللثروات الكامنة فيه . اضافة الى كسور

تكملة الموارد المائية

في

الخارج العربي

نعمان دهنش

تعد المياه من موارد الثروة الطبيعية الهامة لارتباط قواها الحياتية بها ارتباطاً لا انقسام فيه مصداقاً لقوله تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حي » فالمياه مورد لاغنى للانسان عنه فسي منزله ومزجه ومصنعه ... الخ (١) وهي مصدر يستمد الطاقة منه وبينة محتات منها او طريق يسلكه في انتقاله وترحالها .

وتستمد الباياسة مواردها المائية من سقوط المطر او من خزين الارض . والعلاقة بين الموردين علاقة رياضية طردية ، فاذا كثر المطر زاد خزين الماء في الارض وزاد قل نقص خزينه وغاض بيميناً عن سطحها واصبح ، في كثير من الاحوال ، ماء اجاج .

ويرتبط نوع المطر بقدر ما يسقط منه سنوياً ويتوزع منه الفسلي ويمتد وكيفية سقوطه . فاذا اعتدلت مقاييره وانتظمت فصول سقوطه ونزل وفاداً لساعات متواصلة زاد ثقله وكثر خيره ، والا قل ثقله وقلت مخابيه واضرارته .

وتحكم بمقدار ما يصيب اليابس من المطر ، الى حد كبير ، نوعية التربة البورانية الهائلة عليها ، سواء كانت بحرية وطينية لم قارية جافة . ومن سوء الطالع ان تقع معظم جهات الوطن العربي ، من الناحية الداخلية ، في منطقة الضغط العالي شبه الدافئة . وتتعرض بسبب ذلك لرياح عاصفة جافة معظم ايام السنة تحمل اليها الغبار وتحولها الى صحارى قاحلة تمتد من سواحل المحيط الانطلسي الى سواحل الخليج العربي . ولا يظهر فرق بين المناطق الداخلية او الساحلية ، فالجفاف يكتسب الساحل ، بل ويشتد اجاجاً . اما لروى تيار بحري بارد كما في الحال في السواحل الغربية والبرتغالية الممتدة على الانطلسي ، او لان الرياح الرطبة الدافئة لاتصل الساحل بل تجانبه وتسير موازية له كما في الحال في سواحل الصومال وجنوب الجزيرة العربية والمنطقة الممتدة من شرق تونس الى شمال غزة مباشرة . هذه المناخات العامة التي تصنف بها المناخ والمطر في الوطن العربي دفعت الانسان العربي الى حفر الآبار واستنباط المياه من اعماق الارض حتى اصبح المياه الجوفية ركيزة اساسية للحياة ، ولكنها في جميع الاحوال مورد نزر متناقص باهتسار الكلفة لايستد الا لتلبي من حاجات النشاط الاقتصادي القائم على زراعة الواحات . وفي ضوء هذا الوصف العام لجغرافية موارد المياه في الوطن العربي نحاول ان نبين ما يثير منها في منطقة الخليج العربي .

موارد المياه في منطقة الخليج العربي

تنقسم المياه في هذه المنطقة الى ثلاثة موارد هي :

- ١ - الامطار .
- ٢ - المياه الجوفية (الآبار والمعين) .
- ٣ - المياه السطحية الجارية .

وحتى نعرف اهمية هذه الموارد في الحياة البشرية العامة لايدي ان نتناول كل منها بشيء من التفصيل .

١ - الامطار :

لمل خير ما يلقا ، بصورة عامة ، على مقاييس الامطار الساقطة في هذه المنطقة هو ان تعرض تقاضيلها كما وردت في سجلات محطاتها المناخية .

الامطار السنوية في الخليج العربي

الكمية السنوية (ملم)

اولاً - ساحل الخليج العربي

١ - البصرة ١٤٠

٢ - الكويت ١٠٥

٣ - الظهران ٧٢

٤ - رأس تنورة ١١٠

٥ - البحرين ١٢٢

٦ - النجدة ٤٤

٧ - أبو ظبي ٨٢

٨ - الشارقة ٨٢

٩ - دبي ٥٢

١٠ - شمس ٦٨

ثانياً - المحطات الداخلية

١ - البصرة ٧٢

٢ - صفوت ٦٥

٣ - مسقط ١٢٢

٤ - البصرة ٦٧

٥ - العوير ٥٧

ثانياً - المحطات الداخلية

١ - دبي ١٠٧

٢ - البصرة ١٠٤

٣ - كلبا ١١٧

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي :

١ - ان كمية الامطار الساقطة قليلة لاغنى بحاجات نشاط اقتصادي زراعي ، ان لها تباين من ٤٢ ملم في النوبة الس ١٤٠ ملم في البصرة . وهو معدل سنوي يضع المنطقة ضمن النطاق الصحراوي دون جدال .

٢ - ان النصف الشمالي من ساحل الخليج العربي اكثر مطراً من نصفه الجنوبي الا استثنينا منطقة الظهران . ان يبلغ معدل المطر السنوي في النصف الاول ١١٩ ملم في حين يقل ذلك الى ٨٢ ملم في النصف الثاني . وهو معدل يقل عما يصيب النطاق الداخلي بما في ذلك يكون الانوية الجبلية . ان يصيب هذه في العمل ٧٩ ملم سنوياً . ومن الطريف ان مساني وهي واحة جبلية

تحتل بطن أحد الأنوية التي تشرق عليها الجبال من كل جهة تحصل على مقدار يزيد على ما يصيب أي من محطات ساحل النصف الجنوبي من الخليج العربي .

٢ - ان معدلات الامطار الساقطة على الساحل المطل على خليج عمان تكاد توافي ما يصيب النصف الشمالي من ساحل الخليج العربي .

ان هذه الشدة العامة في كميات الامطار الساقطة ترتبط بتوجيه تلك الهوائية التي تسود المنطقة . ان تتعرض للرياح شامية غربية قارية جافة في معظم ايام السنة وان اختلت نسبة هبوبها من فصل لآخر اختلافاً جزئياً بشكل واضح في فصل الشتاء . وهي في اصلها رياح قطبية قارية باردة جافة تنفخ من داخلية قارة آسيا . ولكن الضغط الجوي الزاوي المتمركز على جزيرة قبرص والبحر الاحمر يتحكم في هبوب الرياح التي تهب على المنطقة في هذا الفصل حيث يبيت على هبوب مواء مائي . وفي فصل الصيف الضغط الجوي الهائل للوصول اليها من منطقة البحر المتوسط . لذلك فان سقوط المطر هنا يصاحب مرون هذه الاعاصير التي تتحرك من الغرب الى الشرق . ولكنها احياناً متواضعة وقد لا تستقط كمية في بعض السنوات . هذا ويصعب الساحل المطل على خليج عمان بعض المطر صيفاً بفعل الرياح الموسمية .

وامطار هذه المنطقة لا يمكن التنبؤ بها لانها ذات طبيعة محلية شأنها في ذلك شأن المناطق الصحراوية عموماً . ان يباين مقدارها من سنة لآخرى ، وقد ينحصر موعد سقوطها في وقت قصير . فعلى سبيل المثال ان محطة الامطار الجوية في الشويح سجلت خلال ساعة واحدة من يوم ٧ آذار - ١٩٥٤ مقداراً من المطر ٥٢ ملم . وسجل في الفاحيل - ميناء الاحمدى - خلال ١٢ ساعة مقداراً يساوي ٦١ ملم وذلك في يوم ١٦ - ١٧ آذار ١٩٧٢ .

ويبلغ المعدل السنوي للامطار في الظهران (السعودية) حوالي ٧٠ ملم ولكن في بعض السنوات قد يرتفع الى حوالي ١٧٠ ملم في بعض السنين . ومثل هذا يقل عن بقية جهات المنطقة ان يتفاوت من سنة لآخرى ويأتي في ساعة ويصحب بقية الموسم .

ولهذا النوع من الامطار اضراره ان يسقط مزاراً مسبباً سيولا سريعة تلحق الخراب بالنازل وتجرف ترب الحقول للحرارة ، ان يتناقل الناس لاجلها عن سرعة قوة المياه وانغاصها في وادي حام - سيجي (شرق الامارات العربية المتحدة) وما تتركه من اضرار في سهل الفجيرة الساطعي .

٢ - المياه الجوفية :

تعد اظهرت الدراسات العلمية الحديثة بان الجزيرة العربية تحوي في بعض جهاتها خزناً عظيم من المياه الجوفية . فقد ساعدت الصور الجوية المسامية الجوفية والبرية التي تحيط بالصخور الصماء التي تكون نواة الجزيرة ، على غياض مياه الامطار في باطن الارض في ظروف ملحية امتدت عبر عصور جيولوجية مختلفة . وتجمعت هذه المياه في مكاناً كلما وجدت طبقة صخرية صماء تحصرها وتحول دون تسربها . وعرف العرب سكان المياه في جزيرتهم منذ عهود بعيدة ودفنوا ابارهم فيها واستنبطوا مخابئ من مياهها . واصبح لياه هذه الابار شأن عظيم في الحياة العامة . فلا غر ان اهتموا بها وعلموا على سلامة مياهها حتى اصبح التوزيع الجغرافي لسكان الجزيرة . فكة وكثرة ، يتفق الى حد بعيد ومقدار المياه التي تنفق من الابار في كل منطقة . فقد اقامت الابار الكبيرة المبيعة الطبة منساً وانفجرت منها بسبب نزوب مياهها . وانعكست أهمية الابار في طرقات اللغة العربية . اخذت اسما مختلفة تشير الى ابارها ومقدار ما فيها من ماء وابعاد افواها . ففي الجيب والقلب والرس والجحر والكثير غيرها . وتقتن العرب قسي الاستقامة من مياه الابار . فكانوا يحفرون سلسلة من الابار يفرق اسافلها ليتصل عام بعضها ببعض . وكانوا يزدعون عليها الحنطة والشعير وما شابه ذلك (٤) . وهم على هذه الحال حتى اليوم وان تفتريت كثير من العلاج .

وعملت للصخور الجوفية التي تكون معظم جهات ساحل الخليج العربي على وجود موارد مائية كبيرة كما في الحال في جزر البحرين وواحاتي الانصاء والطيف اطلق العرب عليها اسم الانصاء . والحصى سهل من الارض يستنقع فيه الماء او يحفظ فوقه رمل يجمع ماء المطر (٥) . وكانت الانصاء معروفة قسي الجزيرة العربية منذ ازمة قديمة اهمها قسي الوقت الحاضر انصاء الخليج . ويبلغ صرف عين الحدود في الانصاء اليوم ٥ اتمار كمبية في الثانية (٦) . وقيل ان هذه الصخور عملت على وجود منابع مياه عذبة في قاع الخليج تنضم يتزود منها - ليجارة العرب ويحفرون حاجتهم منها (٧) .

واظهرت وسائل البحث الحديثة عن وجود موارد مائية كبيرة في شمال شرق اسلكة المملكة السعودية قرب مقاديرها على ما يوجد من مياه في الخليج العربي حيث قدرت كمياتها بحوالي ٣٠ ترليون برميل يعتقد انها صالحة للاستعمال الفزلي .

كما عثر على مكان غريبة للماء في منطقة تقع شرق مدينة الرياض وقررت مياه هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٣٠ ميلاً مربعاً بحوالي ترليون برميل من المياه الصالحة للشرب ولكنها تقع في اعماق تتراوح من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم . ولو كان بالامكان استنباط ٧٠٪ منها لكانت تزويد مدينة الرياض بمياهها من الماء تزيد على حاجتها لمدة اكثر من ١٠٠ سنة قائمة (٨) . واذا انتقلنا الى الطرف الشمالي من الخليج العربي لوجدنا

ان حاجة الانسان العربي قد دفعت ابناء الكويت الى البحث عما بطن منها بعد ان اصبحت مياه الامطار الممتعة في الابار لاغنى بالحاجة . وتم حفر بعض الابار في عام ١٩٠٦ اعطتها كانت في المنطقة الواقعة الى شمال والي الخليج وقد سميت بمنطقة حواني لحالة مياهها . وفي مذبذبات حديثة عثر على حقل مائي كبير في منطقة الصليبية تبلغ نسبة الملوحة في مياهه ٤٠٠٠ جزء في المليون في حين ان نسبة الملوحة في المياه الصالحة للشرب لا تزيد على ١٥٠٠ جزء من المليون . ويمكن ان يضع هذا الحقل ٢٥ مليون غالون من الماء يومياً لعدة سنوات قائمة . كما عثر على ماء عذب في منطقة تقع الى شمال الكويت بحوالي ٨٨ كم ويغطي هذا الحقل حوالي مليون غالون يومياً من الماء العذب تتراوح نسبة الملوحة فيه من ١٠٠ - ٩٠٠ جزء في المليون (٩) .

٣ - المياه السطحية الجارية :

ان المياه السطحية الجارية على الدوام في منطقة الخليج العربي تقتصر على ما يجري في شط العرب الذي تتكون مياهه كما هو معروف من التقاء نجلة والفرات ، كما يصب فيه عند الحمرة نهر (النجيل) الكارون . ويكفي ان نعلم ان متوسط تصريف شط العرب عند مدينة السبعية يبلغ حوالي ٣٦ مليار متر مكعب سنوياً . وهذه مقايير مائلة من المياه العذبة تدفب دون ان يستفيد منها الانسان العربي في هذه المنطقة وهو يعاني من شائكة مائية لم يجد لها حلاً مرضياً لحد الان . هذا وان شدة الغذاء التي يعاني منها العالم في الوقت الحاضر تقتضي التوسع في الانتاج الزراعي وتوفير الحد الأدنى من متطلبات القسمة مطياً حيث يمكن ان تقوم الزراعة في بعض السهول وبطون الانوية المنتشرة في المنطقة .

هذه هي طبيعة خصائص موارد المياه التي تقدر عليها الحياه في منطقة الخليج العربي ، فالمياه الجوفية اما ان تكون -

- ١ - عذبة صالحة للشرب مباشرة
- ٢ - مالحة يصلح بعضها للزراعة وشرب الحيوان
- ٣ - ولكل من هذين الموردين مخابيهما الاقتصادية والفنية

فالمياه العذبة كما رأينا قد تقع على اعماق بعيدة ليس من السهل استنباطها لصعوبات فنية فضلاً عن ارتفاع الكلفة . ومثل ذلك ما تكتنزه من موارد المياه التي تم العثور عليها في السهول السعودية . او انها مالحة ليس من السهل استخدامها لمرى المصالح ما لم تخضع لعمليات تقلى من ملحوتها . فعلى سبيل المثال ان مجموع كمية الاملاح التي تنقل سنوياً الى السواحل العربية التي يفوقها مشروع الانصاء تبلغ ٦٠٠ ألف متر مكعب سنوياً (١٠) .

وهذه المياه الجوفية رغم كل ذلك في تناقص دائم فان الذي تجمع منها في طرف مائة عام اصبحت الانسان يضخه في بئرم واحد . وليس من وسيلة لحد العجز . ويبدأ على ذلك فقتت ازدياد الابار عملاً وتناقصت كمية مياهها . ففي مدينة العين - ابوظبي ازدياد عمق الابار في منطقة سبع من عامين ٧٠ قدماً الى ٢٠٠ قدم وحدثت مياه اكثر ايساب الدنية . ويتنقص معدل منسوب الماء الجوفي في منطقة الفين في شرق دولة الامارات بمعدل ٢ سم كل شهر .

وفضلاً عن هذه الصعوبات فان كمياتها لاغنى بالحاجة ولابد من مورد يسد النقص . فقد قدر ان الكويت تحتاج في عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٢٥ مليون غالون من المياه العذبة في اليوم و٥٦ مليون غالون من المياه القليلة للزراعة لواجهة احتياجات سكانها الذين يسجل عددهم في ذلك الوقت نحو مليوني نسمة (١١) . وما يقل عن الكويت يصعد على بقية الانصاء العربية الخليجية علة العراق . ولم يجد الناس هنا بذا من اللجوء الى مورد آخر من المياه اطلقوا عليه مجازاً اسم الماء الصناعي . فاقبضت مصانع تحلية ماء البحر في الكويت والسعودية قطر والامارات العربية المتحدة .

ان هذه المخابئ الاقتصادية والفنية وشدة المياه في الاصل تجعل الحياة العامة للانسان العربي في وضع حرج واستحسان وان التوسع في تحلية ماء البحر ، فضلاً عن كلفته ومحتوياته له مخاطر الامنية . ان تعتبر هذه المصانع من الناحية العسكرية من المناطق الاستراتيجية الحيوية التي يؤدي تمثيلها الى شائكة محتملة ليس من السهل التغلب عليها في وقت قصير . ومهما يكن فان ارتفاع كلفة تصنيع هذه المياه تجعلها بعيدة من اغراض الزراعة والتوسع فيها .

هذه الضرورات على صعيد الامن القومي من الناحية العسكرية والفعالية تحتم الاستقامة من مياه شط العرب ووضع خطط جماعي يتنفع به الاشقاء العرب في منطقة الخليج العربي ان تنفذ هذا المشروع هو من أولى متطلبات التكامل الاقتصادي العربي .

هذا وقد اخذت قيادة الحزب والثورة في العراق حاجة الاطوار العربية الخليجية الى المياه من الحسبان وضعت مشاريع للتنمية القومية وتوسعت في حصر موارد القطر المائية بما يكال للمزارع والاطوار العربية في منطقة الخليج العربي حاجتها من الماء .

تفقد قدرت بصورة اولية عام ١٩٧٨ تكاليف لتأنيب لتسفل مياه شط العرب الى لولة الامارات العربية المتحدة مسجوراً للكويت والسعودية وقطر بحوالي ٢٠٠٠ مليون دولار وهو مبلغ زهيد بالنسبة لشروع بحري يعود بالخير والنماء على هذه الاطوار وهي جميعاً دول قطرية تتنزل فيها الامكانات المائية مثل هذه المشاريع الحيوية . وان تنفذ هذا المشروع وغيره من المشاريع هو من اول متطلبات امن الخليج العربي وبخاصة اخرى ان شدة الموارد المائية في منطقة الخليج العربي وبخاصة ٧٤ ان حلا يمكن في تحليط علمي سليم يكال تكاملاً بين هذه الموارد المائية ويصل على إعادة تزويدها وفقاً لتقنيات التنمية العربية في المنطقة .

الهوامش

(١) لتتاج ملن من الحديد تحتاج الى استخدام ٣٠٠ ٣ من الماء ولتتاج كيلوغرام من اسلاك الصناعات يتطلب ٣٥٠ ٣ ولتتاج طن من الفولاذ الاصطناعي يتطلب ٣٥٠٠ ٣ ولري مكثان من الحاصلين الفتيوة يحتاج الى ٤٠٠٠ - ٤٠٠٠ ٣ والى ١٥٠٠٠ - ٣٤٠٠٠ ٣ للحاصلين الصيفية ولري هكتار من الحاصلين الفتيوة يحتاج الى ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ ٣ اكثان راجع ، الكوثر مهدي الصحاف ، الموارد المائية في العراق وصيانتها من الكوثر ، وزارة الاعلام - بغداد - ١٩٦٦ .

(٢) محمود عزو ، الرصاء الجوية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الادارة العامة للمطيران المدني ، الكويت ١٩٧٥ - ١٩٧٥ ، ص ٢٧ .

ARABIAN AMERICAN CO., DAHRAN SAUDI EAST, 1968, P. 196 .

ARAMCO HAND BOOK, OIL and THE MIDDLE ARABIA .

(٤) جواد علي ، الفصل في تاريخ العرب قبيل الاسلام ، بغداد ، مكتبة الفتح ١٩٧٢ ، ص ١٩٧٨ ، (١٩٨٢) .

(٥) تاج العروس (٨١٠٠) ، ص ١٩٧٨ ، (١٩٨٢) .

(٦) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٨٩ ، ص ١٩٧٤ .

ARABCO, HAND BOOK, OP.CIT . P. 197 .

(٧) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٩٨ ، ص ١٩٧٥ .

(٨) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٩٨ ، ص ١٩٧٥ .

(٩) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٩٨ ، ص ١٩٧٥ .

(١٠) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٩٨ ، ص ١٩٧٥ .

(١١) مجلة العربي - الكويت ، العدد ١٩٨ ، ص ١٩٧٥ .

تلويح البيئة

ومخاطره على العالم الثالث

محمد حجازي

اصبح من البديهي ان يشكل التصنيع حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية . حتى والتنمية للتنمية الزراعية وزيادة انتاج الغذاء ، اذ تحت خيرة السموات الماضية انه يستحيل تحقيق مل هذا الهدف دون تصفيع مستقرات الزراعة محلياً من اسمدة ومبيدات ومكينات واول وسائل نقل وبنود مصنعة ... الخ . ويقرر ما يتم تصفيع هذه المستقرات محلياً بقدر ما تصبح للتنمية الزراعية مجدية . وما يصدق على الزراعة يصدق ايضا على الخدمات وبناء الهياكل الارتكازية بما يجعل التصنيع هو القاعدة الاساسية لية تنمية حقيقية والمحرك الرئيس لياه اقتصاد متكامل ومتوازن . وفي هذا الاتجاه قد عام ١٩٧٥ في ليا عاصمة بيسر للوزير العام الثالث لنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « يونيسكو » حيث تم اعلان « استراتيجية التنمية العالمية الجديدة » التي عرفت باسم « اعلان ليا » واستحدثت رفع نصيب البلدان النامية في الانتاج العالمي للملح الصنعة من حوالي ٢١ الى ٢٨٪ بحلول عام ١٩٩٠ ثم الى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠ على اساس تحقيق معدل نمو سنوي يصل الى ٨٪ .

وتشير سنوات النصف الثاني من عقد السبعينات المنصرم الى ان معدل النمو العام لانتاج السلع المصنعة لم يتجاوز نسبة ٨٪ ومع ذلك ، فان عملية التصنيع في العالم الثالث تركت خلفها اثاراً خاسرة من اهمها سوء استخدام الموارد وبخاصة الموارد الطبيعية وانحسار البيئة والتلوث الصناعي ، وهي مخاطر جري الاستانة بها وتتأهبها البشرية في معظم البلدان النامية ان لم يكن كلها تقريباً .

وتعاني البلدان النامية شبه المسنة مثل كوريا الجنوبية وتايوان من التلوث الصناعي على نطاق واسع . وتغير الهند اخصاً كبراً لملحقات التلوث الناجم عن محطات التبروكيمياويات والحديد والصلب . بينما يشكل التلوث الناتج عن قناتيات مصانع الورق والسكر وتكرير الزيوت الانجائية المصدر الرئيس لمشاكل البيئة في تايلاند .

وفي كينيا مثلاً تتلصق مشاكل التلوث الناجمة عن صناعات الورق وتكرير السكر والنسيج والبرية والصناعات الكيماوية التي يتركز حوالي ٨٠٪ منها في اطراف العاصمة لاغوس ، حيث تعتمد تهيلاات السيطرة على تلوث الهواء والماء . وفي بعض المواقع الصناعية في كوريا الجنوبية تتجاوز مستويات تلوث الهواء حد الخط الذي تحذر منه منظمة الصحة العالمية للصحة العامة .

وبالنسبة لمدينة مثل الكويت العاصمة التي شهدت خلال عقد السبعينات نمواً سريعاً للصناعات الصناعية الفضة وكثافة لائنات الصناعات الصغيرة ، فانها تعاني من واحد من اكبر مستويات التلوث ، التلوث الناتج في الهواء في واحد من الاكثانية . وبسيرة اكل كراكاس عاصمة فنزويلا التي نمت حولها بسرعة مائلة للمجمعات الكبيرة للمعدن والصلب والتبروكيمياويات .

ورغم التوصيات الدولية المتكررة بفقد الكثير من البلدان النامية التوازن البيئي والتشريعات لحماية البيئة ، وهو الامر الذي أدى وؤدي الى تدهور وفساد البيئة وسرعة نزوب الموارد الطبيعية .

ومع ذلك ، فانه يمكن في كثير من الحالات تحقيق الامتثال البيئي في التصنيع بتكاليف قليلة . وذلك من خلال الوضوع للتأثيرات الاقتصادية ، واجراءات توعية للسيطرة على التلوث واختيار مناسبات للمنتجات والصناعات الصناعية والتقليدية . وتوضح نتائج مقاربات ان السعائر الاقتصادية التي يسببها التلوث تفوق كثير الاستثمارات اللازمة للسيطرة عليه والصناعات والمطارات واستخدمها كمراد جديده .

وعلى سبيل المثال فقد المطوات المتلفة والسيطرة على تلوث الهواء في جمهورية المانيا الاتحادية انه قد تم تحقيق هذا الهدف بدرجة عالية جدا من الفقة . ووفقاً لارقام وزارة الداخلية كلفت اجراءات السيطرة على تلوث الهواء بين عام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ حوالي ٢٢٧ مليار دولار .

وعلى سبيل المثال فقد المطوات المتلفة والسيطرة على تلوث الهواء في جمهورية المانيا الاتحادية انه قد تم تحقيق هذا الهدف بدرجة عالية جدا من الفقة . ووفقاً لارقام وزارة الداخلية كلفت اجراءات السيطرة على تلوث الهواء بين عام ١٩٧٨ و ١٩٨٠ حوالي ٢٢٧ مليار دولار .

وهذا لتكاليف اخرى لاتحصى عادة على تلوث الهواء ، وهي تكاليف الهروب منه . حيث تقدر دراسة جامعة تورنتو ان سكان مدينة مونتريال (١٢ مليون نسمة) يتفقون حوالي ٢٧ مليون دولار كل عام لاجد الخروج من المدينة الى الهواء الطلق .

وهذا في الوقت الذي تعجز فيه بلدان العالم الثالث عن مواجهة مخاطر التلوث وحماية البيئة اما بسبب نقص الاموال او غياب تقنيات السيطرة على التلوث وحماية البيئة .

ويؤكد الامر سوءاً مع محاولات البلدان الراسخات الصناعية لتحويل البلدان النامية الى مقبرة لنفاياتها السامة والذرية ، فقد توارثت الاتباء مؤخر ان شركة « نيلسون » تكنولوجي غروب الكنديشن - الامريكية بولاية كولورادو قد عرضت على سيرالين مبلغ ٢٥ مليون دولار اميريكي سنوياً مقابل موافقتها على دفن مليون طن من النفايات الصناعية السامة في اراضيها .

يبد ان الشدة العامة التي اثارها جهات دولية معبسة معنية بكافة التلوث وحماية البيئة احدثت المشروع الاجرامي . وكانت المفاجأة عندما اعترف جيمس وولف ناش رئيس مجلس ادارة الشركة بواقعة لايستد عليها ان سيرالين كانت واحدة من بين ستة بلدان نامية جرى الاتصال بها لتصنيع ملين من النفايات الصناعية السامة اليها كل عام وكشف القابض عن ان شويلا كانت من بين هذه البلدان .

الا ان الغرب حقا هو ان يبدى بعض حكام البلدان النامية استخداماً لتحويل لادهم الى مقابر للنفايات السامة والذرية . فقد سبق للساعات حاكم مصر ان ابدى استعانة لتحويل المصحر الغربية في مصر الى مقبرة للنفايات الذرية لاثانيا الغربية . كما توارثت الاتباء ان حكومة بون تستأول التوصل الى اتفاق سائل مع زائير .

واذا هذه المخاطر التي تهدد شعوب العالم الثالث بالدمار لاتزال الجهود الدولية بهذا الصدد قاصرة على سبيل المثال البحر الابيض المتوسط الذي يتحول بالتدريج الى مقبر بيت بسبب النفايات الصناعية التي تلقى فيها فيه البلدان الذرية الواقعة على شاطئه . بينما تدفع الثمن البلدان العربية الواقعة على جنبيه وشرقه .

وحتى يصبح برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة فعالاً ينبغي بذل مزيد من الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لحماية شعوب بلدان العالم الثالث من مخاطر التلوث وتلويح البيئة .

انتطباعات أولية حول معرض الحزب الثامن

جدل الفن والفورة وقادسية صدام العظيمة



أن علاقة الفن بالفورة .. الفن بالجمامير ، علاقة اجتماعية ، وتجسد حي للفظة حضارة أمة .
والوعي دور الفن في التغيير الاجتماعي ، هو وعي ثوري يدفع الفنان للاهتمام بمصير الأمة ، والاحكام دور الظلم والفساد في النفس وفي الواقع المادي .

وعبر معارض الحزب السابقة ، استطاع الفنان ان يقترب بمساهماته من الجماهير العربية ، وان يعبر بوعي عن مبرم ومصائر ومشكلات هذه الجماهير ، ويوجد مخرجها في بناء المجتمع الانساني .
رأى ثمر بالامة ، في لحظة حرجية تاريخية ، من حياة فنانها القومي ، حيث يواجه قهرنا العراقي ، العدو الفارسي ، انحصري الذي تآمر على ثورتنا الناضلة ، فان الفنان يلتحم بهذه القضية مصيريا ، ويعبر عن وحدة الجماهير والتقاها حول القائد الفذ الزعيم صدام حسين .

ان معركة قادسية صدام العظيمة ، هي المحور الاساسي لاغلب الاعمال المشاركة في معرض الحزب الثامن الذي اقيم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث وضم (١٢١) عملا فنيا (زيت - نحت - سيراميك - الخ) ولاكثر من ١٠٠ فنان .
كما ان التركيز على روح النصر ، واستلهام مفردات الحركة القومية ، وربط هذه الخطوة القومية ، بالذخيرة الجيدة ، هي سمات اساسية في مجمل الاعمال .
وشدة ظاهرة صحيحة في هذا المعرض ، وهي ارتفاع مستوى اعمال الشباب ، فنيا وفكريا .

ونظرا لكثرة عدد المشاركين وتنوع الاساليب والمضامين ، فاننا نشكر كل من حضر الاعمال الفنية .
١- الفنان فائق حسن :
ان لوحة الفنان فائق تمثل الرئيس القائد صدام حسين وهو على صورة جواد ، يجني الجماهير العربية ، والخلفية تجسده جزءا او مقطعا من ملحمة القادسية الاولى .

٢- الفنان غالب القصوي :
ان لوحة الفنان غالب بوعي معاصر هو شيء يتم عن مقبرة فكرية واثنية ، ذلك لاننا يجب ان لا ننسى التراث حرقيا بل تمثل الجانب الانساني المشرق والخير ، ونسبهم خلاصة جوهره الحضاري .
والفنان فائق استطاع ان يقدم عملا فنيا ، وان يبرز وحدته التشكيلية على مساحة اللوحة بذكاء ، بحيث اعطى توازنا لاجسامها مدمجا بين الشكل والالوان ، بين النور والظل وبين قلب اللوحة والزوايا الجانبية .

٣- الفنان قاسم هادي :
ان كتابة التاريخ باللون ، هو عمل صعب ، كما ان تجسيد لاحلام الامم بالاشكال والصور ، والنور يعتبر عملا خطرا وشاكا .
وانفنان غالب له مقبرة جيدة على ما يبدو ، حيث قدم جزءا من ملحمة القادسية الاولى على لوحة كبيرة ، ظهرت براعة الفنية ومقدرته على توزيع الوحدات التشكيلية ، إضافة إلى تنوعه من التراكيب البصري الى حد ما ، في هذا الجانب ان ذلك .

٤- هاشم حنون :
ان لغة هذا الفنان في تطور مستمر ، وهو ان يعبر عن الموت والفراق الذي ياكل ايران فهو يصعد مأساة الشعوب الايرانية التي ابتليت بزمرة جاهلة فاشية اوقعت ايران تحت مظلة الارهاب والجوع والفوضى .
ان عمله هذا نتيجة جهد متواصل لبؤرة الخبرة الشعرية والفنية ، وبإتقان الرغبة للتجديد والتجاول .



في القرن السادس قبل الميلاد قالت الشاعرة سافو :
أندهم ، أولئك ،
سيتذكرونا يوما ما ،
سبحنا الخوف
من الشيطان
ولكن الرجال الطيبين
سيفسقوننا بأحكامهم يوما .

اختبرت هذه القصيدة لتكون مقامة للمجموعة الشعرية الاولى من نوعها ، والتي تجمع قصائد كتبتها نساء شاعرات على مر التاريخ ، غير ان الحزن ان نبوءة سافو اثبتت صحتها ، لان كل شاعرة موهوبة هنا ، مثلها مجموعة قصائد بينما فقدت عمدا لا يحصى من قصائد اخرى الخلق ان تشتت او ضاعت كلها .
ففي عام ١٩٧٢ مولانا لم يترك كل النسخ المتوفرة من اشعار سافو تقريباً في كل من روما والبسنتينية ، لان الكنيسة اعتبرت

محمد عبد المجيد

٥- الفنان محمد مهدي الكبي :
ان عمل هذا الفنان الجاد ليس عاديا او تقليديا وقد حقق شيئا متميزا وهذا . ان الوعي بالواقع يمر في ذاكرة اللوحة بقوة ، وهو لا يلجأ الى الاحتمال او الفنتازيا الفارغة بل يعبر بوضوح عما في الراس والقلب .
ان عمل الفنان محمد هو انجاز جيد ومتميز لفن البوستر كما ان وضوحه التجريدي قد اعطى للعمل قوة وحياة .
ان لوحة (هامشيين) صفة قوية لكسار الذين سقطت اقتحامهم القويرة الزائفة ، بحيث ظهرت كزوائد فاشية ، هامشية في حركة التاريخ والحاضر .
كما ان لوحة (ماضي - حاضر - مستقبل) تكل على مدى وعي هذا الفنان بالوقائع التاريخية ، ان الحاضر للشيء بالظلم ، هو حس الانسان المتطور الذي يساهم في بناء النهضة الحضارية الجيدة ، ان انجذاب الفنان للجماهير ، وترجمة احساسها الداخلية والمشروعة فهو عمل ثوري وانساني .

٦- الفنان عامر العبيدي :
ان اسلوب هذا الفنان في تقدم ، ورغم ان مضامينه تبدو متشابهة حيث يأخذ اهتمامه الكلي ، في اعطاء صورة انساني الفارس وهو وسط صحراء مشتعلة بالفتن والظلم ، او وهو يجسد الانسان الفارس في حالة توثيق وانجذاب لواقع الظلم والظلم . ان مقدرته اللونية تتم عن مراسات طويلة لسي اكتساب خصوصية ما ، ولكننا نشكر ان نجد عماء جديدا يتجاوز فيه ما طرحه وكبره في اعمال سابقة .

٧- الفنان فائق عزيز :
ان ظاهرة الفنانين الشباب تبدو صحية وتثير اكثر من سؤال حول مدى امكاناتهم مستقبلا ، في عملية اثره الحركة التشكيلية العربية ، وهل يمتلكون طاقة لتحمل هذه المسؤولية !
يبدو ان بعض نتائجهم تقول هذا ، ولكن اذا استمرروا وحين غيور ، في تملك هذه الفئحة الصعب .

٨- الفنان حسن عبد علوان :
ان العلاقة التشكيلية لهذا الفنان زائفة ، ومعمدة ولكنة كما يبدو ان يراوح على خط غير متصاعد ، رغم خصب خياله

٩- الفنان قاسم هادي :
ان كتابة التاريخ باللون ، هو عمل صعب ، كما ان تجسيد لاحلام الامم بالاشكال والصور ، والنور يعتبر عملا خطرا وشاكا .

١٠- الفنان فائق حسن :
ان لوحة الفنان فائق تمثل الرئيس القائد صدام حسين وهو على صورة جواد ، يجني الجماهير العربية ، والخلفية تجسده جزءا او مقطعا من ملحمة القادسية الاولى .

١١- الفنان غالب القصوي :
ان لوحة الفنان غالب بوعي معاصر هو شيء يتم عن مقبرة فكرية واثنية ، ذلك لاننا يجب ان لا ننسى التراث حرقيا بل تمثل الجانب الانساني المشرق والخير ، ونسبهم خلاصة جوهره الحضاري .

١٢- الفنان فائق عزيز :
ان ظاهرة الفنانين الشباب تبدو صحية وتثير اكثر من سؤال حول مدى امكاناتهم مستقبلا ، في عملية اثره الحركة التشكيلية العربية ، وهل يمتلكون طاقة لتحمل هذه المسؤولية !
يبدو ان بعض نتائجهم تقول هذا ، ولكن اذا استمرروا وحين غيور ، في تملك هذه الفئحة الصعب .

١٣- الفنان حسن عبد علوان :
ان العلاقة التشكيلية لهذا الفنان زائفة ، ومعمدة ولكنة كما يبدو ان يراوح على خط غير متصاعد ، رغم خصب خياله

١٤- الفنان قاسم هادي :
ان كتابة التاريخ باللون ، هو عمل صعب ، كما ان تجسيد لاحلام الامم بالاشكال والصور ، والنور يعتبر عملا خطرا وشاكا .

١٥- الفنان فائق حسن :
ان لوحة الفنان فائق تمثل الرئيس القائد صدام حسين وهو على صورة جواد ، يجني الجماهير العربية ، والخلفية تجسده جزءا او مقطعا من ملحمة القادسية الاولى .

١٦- الفنان غالب القصوي :
ان لوحة الفنان غالب بوعي معاصر هو شيء يتم عن مقبرة فكرية واثنية ، ذلك لاننا يجب ان لا ننسى التراث حرقيا بل تمثل الجانب الانساني المشرق والخير ، ونسبهم خلاصة جوهره الحضاري .

الشعبي ، وقدرته على توظيف هذا الموروث فنيا .
١- الفنانة بقول الكبي :
ان الانسان العربي في زمن الثورات الوطنية والقومية لم يعد صورة جاهلة او كائنا سلبيا ازاء الاحداث ، بل انه استطاع ان يتقلب على واقعه وان يغيره جذريا ، وكذلك ان يساهم في عملية البناء .
ولقد استطاعت الفنانة بقول ان طرح نموذجها لهذا الانسان الجديد الذي قطع جذور الذل والهوان والظلم بقوة وان ينطلق صوب الحرية ، حيث الحياة المفتوحة .
ان الثقة التكوينية في عمل هذه الفنانة دقة ممتازة وهي تمتلك براعة تقنية في تجسيد الافكار .

٢- الفنانة راجحة القدسي :
ان تطور هذه الفنانة الجادة ، يشكل احدى سماتها الجيدة والمتميزة ايضا ، وهي تمي حدود اللوحة ، وحجود الموضوع ، لذلك نجدها تقتصد في ملء الفراغ بالاشكال او الوحدات التشكيلية وتحرص على الفكرة الاساسية بقوة .

٣- الفنانة راجحة القدسي :
ان الانسان الذي لا يمتلك ملحم انسانية ، انسان مستلب .
ولقد انتقدت العربي على حالته السكونية هذه ، وتمرد ضد واقعها الاجتماعي ، وامتلكت صخرة الضمير .

٤- الفنان صاحب الركابي :
ان استخدام الموروث الشعبي او الاساطير بلغة معاصرة هو عمل ثوري ، شرط ان يكون الوعي بهذه المواد انشائيا .
استطاع الفنان الركابي ان يفسح راحة العربي-الفارس وهو على صورة اليراق التي من رحم التاريخ والمنطق نحو المستقبل .
ويبدو ان تأثير الاسلوب الثوري او الياباني على مفردات هذا الفنان واضحة وهو بإمكانه ان يحقق بتواصله التراثي هذا وبجهد ذاتي اعلا جيدة .

٥- الفنان واثق دويدج :
ان الاقتراب من مضمون الجماهير وشرح قضايا الامية ومشكلاتها الاثنية والمستقبلية هو عمل الفن الاصيل والفنان واثق دويدج بخبرته الطويلة ومقدرته الجمالية والتحتية بإمكانه ان يفتي الواقع الفني بأعمال جيدة وفي عهده هذا ، استطاع ان يقدم نموذجا فنيا مقننا وبنيتا بارعة .

٦- الفنانة راجحة القدسي :
ان مفردات « الميف ، الترس ، الحصان الجامح ، العربي » التي يصمم على امتلاك قنره الانساني ، هي ليست متعزلة عن بعضها البعض ، بل تشكل وحدة مضمونية ، ذكية ، كما ان توظيفه لهذه المفردات ويؤده التقنية ، يعطي للوحة قوة وغنائية .

٧- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

٨- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

٩- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

١٠- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

١١- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

١٢- الفنانة راجحة القدسي :
ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، وناذرة صحية ، وبوئمة تصب فيها كل الافكار الجادة والخالصة لبؤرة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والجمعة .
ان هذه المظاهرة الفنية ، وبما اوزنت من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق فهم للفنان ، وقد اكتسبت مبرور للزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للامم الفنية .

يقظت اسد بابل

فوزي السعد

١- بابل القديمة
بابل الهائلة
نهضت ..

فهي تكسر رباب التراب
للنات الذي ينمخض في باطن الارض
او تفتح الزهرة المظلمة
حين يأتي الظلال
الضيق التي الضئيلة
فالللال ..

مصايفها في السلال
والجادول من صافيات الغيوم
والبيوت على النكة العالية
من .. يضاؤل

بابل محرومة بالاسود
يستقل الجميع بافانها
لا تمس عصافيرها
فالكلات الطيور

او يحط جفاف
على ساقية ..

٢- الاسد في تمناله
اسد من حجر
ما تبقى لبابل ..

هل سخيكت بتكثيرتي الذابلية
فسارة ،
او اضبطي القصير
لجانبه

والذي كان تحتي
هو الآن .. فوقني
يحاصر مخليه
تفيض ..

وكلمتي بالزئير الذي كان صوتي ،
ويجعلي الآن في جسدي المستباح
خزائن مستوية السر .
والطامعون جراد

فالمحاول .. تحافني
والناحيف تقزق ترابي الثمين
والقصير التي في جوارتي
من قصوري المندمجة

تقترين الآن طابوقها
هل اسد الحزام على الجرح
صبرا ..

٣- بقطة اسد بابل
شعلة .. مارتة
حفت الان جسمي المزيل
تكيف احوتوني .. سويا ،
كما تحتوي القيمة البارقه
حطمت ذلك القفل في مخليتي
كسرت جرة الزجره
نسي شمي ..

مفتحتي سدي بيضه ،
هل اقاروم دفع الجيتن الكبير
يزاحم ابعادها
مذل بالولة ..

ركضت .. نحو ابره
تقمم
واقع
عوق
صخره ..

اشعل الان كل فتيل
يسيل الى كلمة هادفة
او يحرق .. صاعقة
من سلال غيبتها

او يوجه زويجه
نحو موجهها الجارقه
هذه حكمتي الآن :
لا يهبط الذئب
الا على النعجة

الخالقه ..

اسد بابل : تمثال من الحجر لاسد يجثو على انسان
يعود الى العهد البابلي ، وهو رمز القوة
والسيطرة ، فالاسد يمثل بابل في عهد
عزتها والانسان اعداء بابل

التي لمست
عشبة بحرية متراجحة
على المسطح
حيث يستطعم جامع الاعشاب ،
ان يأتي كلما شاء
في انكلترا وويلزانيا ، لم يكن الوضع طيبا .
فرجينا وولف في روايتها « غرة خاصة » :
عندما تقرا
عن ساحرة متعطية ، او امرأة مسكونة بالمشيطان ، او



يوم كامل في سرلة جزلة لربنا الشجعان

في الخطوط الامامية من ساحة القتال

المقاتل الآخر وهو عباس عالج لا ينسى ان يشير الى ان شعور
للقائدين بضرورة احراز النصر من كونهم يشعرون بمسؤوليتهم
في حماية حقوق شعبهم وسيادة ارضهم .. ثم يضيف جنتا
منا كي نعيد حقوقنا وسنقبض حتى يذعن عدونا ويقر بحقوقنا
كاملة غير متوقفة ..

يصر على البقاء

تماذج كثيرة يشكك اليها ذلك الاصرار على احراز النصر ،
تري في عين كل مقاتل من هؤلاء الصناديد عراقا شامخا عزيزا
وكثيرا فاحد المقاتلين يصر دائما على ان يشارك في كل واجيب
في الوراق الامامية المتقدمة ..

ولهذا المقاتل منزلة في قلبه برفاقه فلقد استطاع ان يفود
مجموعة في واحدة من المعارك الطاحنة ، وبكفاءة عالية تمكن
مع رفاقه من احراز نصر كبير وجسم المعركة لصالح جنودنا
وقد تكبد العدو خلال تلك المعركة ثمنات القتلى ..

وهذا ما اشار اليه بيبان للقيادة العامة للقوات المسلحة
وكان مصير اولئك القتلى ان تركهم العدو وولى هاربيا كعادته دائما
اما المقاتل علي كنعان الذي كان ضمن تلك المجموعة فيشير الى
كفاءة رفاقه في احراز النصر مؤكدا ان الايمان يعيدالة القضية
التي يقاتل ورفاقه من اجلها ، كانت سببا وسبقا في احراز
النصر بشكل دائم ..

ويروي المقاتل نـ ع محمدا مصمود من مواطني محافظة
السليمانية ان معركة قانس - صدام في معركة كل العراقيين في
الدفاع عن ارضهم وسيادتهم ..

المقاتل رـ ع نصيف والي يجسد المعهد باسم رفاقه للثبات
الذي صدام حسين على البقاء لوفاء لثيرة هذا الوطن الغالي ،
ويشير الى ان اقتدار المقاتلين كقيل بتحقيق النصر في كل معركة
يخوضونها ضد عدوهم القارسسي المتصري ..

طاقات للنصر

ويقول المقاتل نجم منصور : اننا نريش هنا في مواجهة
عدونا الفاضل نكيل له الضربات تلو الضربات حتى يذعن ويعترف
بكامل حقوقنا .. وقد أصبحنا نضع اننا ندخل المعركة هذه اللحظة
ونمتلك من الطاقات والقدرات ما يؤهلنا لاحتراز المزيد من
الانتصارات ..

يشارك الحديث مقاتل آخر هو فيصل عباس عبالله الذي يرى
ان قدرة مقاتلينا عالية جدا يستطيعون معها السيطرة على أية
مساحة من الارض يقتضي الامر السيطرة عليها حتى يتخلص عدونا
عن غطوته ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة ..

وهذا المقاتل واحد من جنود قواتنا الارضية وهو يشعر ان
منهجه اقرب اليه من كل شيء ومن خلال هذا المنهج يؤكد
رجولته وجرسته على سماء وطننا من غارات الاعداء ..

تمويل آخر

المقاتل اسماعيل يوسف يقص بيقول : اننا نشكك كثيرا مع جنود
العدو وفي كل احتياك نستطيع ان نؤكد قدرتنا على انتزاع النصر ..
لقد قدر لهذا المقاتل ان يسهم في معارك عديدة ضمن الناطق

كانت فرصة رائعة ان تلقى مقاتلينا اليواصل على خطوط
الغمام في محور من محاور قطاع سومار .. هناك يشعر
الرم بحالة من السمع والفرح ، فاللقاء مع هذه
الانماط المتميزة من مقاتلي جيشنا الشجاع النظار فرصة
ثمينة بالنسبة للمصطفى كسيكيب وهو يصرى الاشياء
بوضوحها التام ..

ابستامات المقاتلين وهم يرحبوننا في خنادقهم الامامية سنبقى
بالتأكيد لصق ذاكرتنا ، واحاديثهم المطوة تسفر في القلب منذ اول
وملة ..

شواهد على هزيمتهم

في موقع الرصد ترى الاشياء امامك .. تلك دجاية فارسية
تستقر على مقربة من مواضعنا الامامية تركها العدو الذعير
لنلقى شاهدا على هزيمتهم ، ولتؤكد ان جنده لا يقرون على
مواجهة جند صدام حسين المقاتلين عزما واصوارا ..

دجاية معادية اخرى - يشير اليها الرائد - قائلا : انظر
هذه واحدة من دجاياتهم التي احتوت بفعل ثيران قواتنا ..

ثم يضيف : في كل مواجهة لنا معهم يتحركون حتى اسلحتهم
ليولوا بالفرار ، اما قتلتهم يبقون في العراء لانهم تمردوا
ان يتحركون دون ان يفكروا بذاصرة يسحبهم واخلتكم ا

.. اليوم مثلا شاهدنا تجمعنا جنود العدو هناك - ويشير الى
المكان - فكان ان استمكنا مواقعهم ولسطنا نيرانا كثيفة باتجاههم
تكلت النتيجة ان ولوا الانبساط ارتكبن عددا من القتلى فسي
العراء ..

يتصيون العدو

مقاتل اخر هو محمد جاسم الجاسم يحدثنا عن اصبرار
مقاتلينا على ايقاع اكبر الخسائر وانفجحا بقول العدو .. وكثيرا
ما تخرج دورياتنا لضرب العدو ، فالنتائج دائما تثير سرورنا ،
ومقاتلونا يعيدون الى مواقعهم بسلام بعد اداء مهامهم بالشكل
المطلوب ..

ثم يشاركنا الحديث المقاتل نـ ع سليم ندا اذ يقول : قيل
نقرة خرجنا ضمن دوريات الملاحقة الجو فهاضنا مزاولة بخارية
معادية تقربنا ان نسحبها بعدد اواء واجب الدورية ، وقملا
تم سحبها وهي قريبة من مواضع العدو ..

ويستمر الحديث معتكبا بنبذة الشجاعة في المقاتل سرحان حسن
عبد يروي لنا كيف اشتبك مع العدو الذي كان احد ابطالها
وقبل ه ايام مع العدو في المنطقة الواقعة بين كيلان غرب وسومار ،
وكيف بدأت اصوات استغاثة جنود العدو تدوي في ذلك المكان مع
اولى « ريميات » جنودنا ..

في خندق اخر كان اللقاء مع اثنين من مقاتلينا .. حدثنا
الاول وهو المقاتل محمد جاسم عباس فاشار الى ان جنود
العدو أصبحوا لا يرون مناصبا ان يكتفوا في خنادقهم خوف
استمكنا لهم لاننا عندما نرسم تعرف تماما كيف نصيب اهدافنا
.. ويستمر قائلا : نحن نتابع على واجبات الدوريات القتالية
لأننا فرصة لكل مقاتل كي يوكسب خبرته القتالية ..

الارسط ويؤكد ان نتائج جميع تلك المعارك كانت في صالح
مقاتلينا الشاوس ..

ثم يضيف : ان معنوياتنا العاليه تجعلنا نشعر باستمران اننا ندخل
الغريب اليوم ونحن جنتا .. وتؤكد شافقت نماذج من المقاتلين
جميعهم يؤكدون ان العراقيين اهل لمعارك الشرف دفاعا عن
سيادة ووطنهم وسلامة ارضهم ..

ويروي لنا كيف ان احدهم المقاتلين وهو نـ ع محمود استطاع
برشاشة خفيفة ان يقتل ه من جنود العدو بالرغم من اصابتة
بعدة جروح اثناء تلك المعركة ..

وتمتلكا جلسة هادئة مع عدمن المقاتلين هم نـ ع زهير
نمر الدين وساجد محيـ وسفيان وحاكم حسين علوان ونصر
احمد وثامر مصعب .. كانت احاديثهم في الاخرى تلمس فيها
حماية جنتا وهم يتفرون انفسهم لجل عراقنا العظيم .. فسي
جبهة كل واحد منهم ترى سيماء الشجاعة والكفاءة والاصرار ..

وتتوجه نحو موقع اخر حيث شوقف عند من المقاتلين بالرصاص
لجنود العدو .. هناك حدثنا عن المقاتلين كان بينهم خليل
اوسمان عبيد اذ اشار الى ان اية اطلاقه يرميها العدو تعني نهاية
حياة جنود ذلك الموقع المعادي الذي تصعد منه الاطلاق ..

قلوب العراقيين معنا

يشارك الحديث المقاتل عبدالكريم شيانة مؤكدا ان قواتنا
بدلت تقصاف يوما بعد اخرون جفونا يحقون النصر على
العدو وهم يقفون على ارضهم في اصابتها ..



سومار

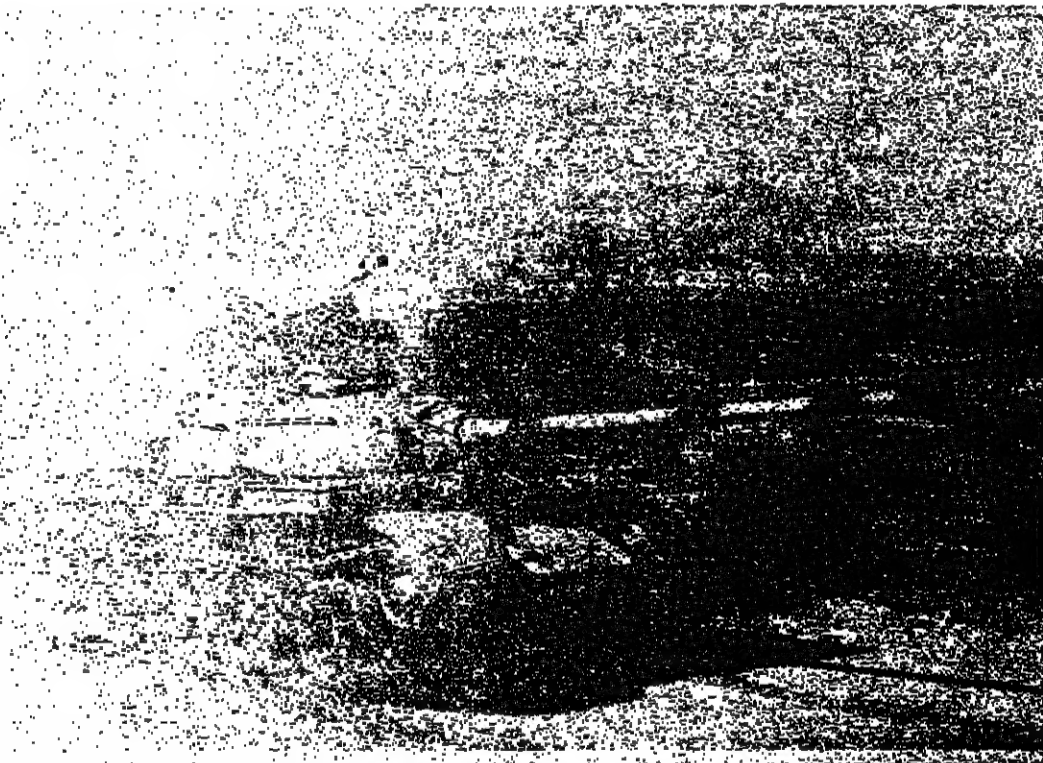
مؤيد عبدالقادر/ تصوير : يوسف حسين





جما فلنا المدد عند مشارف كيلان غرب

تفرض مصارها الفولاذي وتدمر فلول العدو الفارسي



صبت نيرانها الكثيفة على المواقع المعادية فاصاب الذعر العدو الفارسي . وفي اليوم الثاني كثر العدو محاولته الفاشلة .. ويقتل جنودنا الاشواوس ورجال الدروع الشجعان اقلنا تلك المحاولات الفارسية وكينا العدو الجاهل مزيدا من الضحايا الفاشلة في الازواح والمعدات ونحن هنا بالمرصاد لاية محاولة يائسة قد يفكر بها العدو .

اسقاط طائرة سمعية

اما المقاتل ثامر محمد شعيب فيقول وهو يتذكر المعارك العديدة التي خاضها ضد العدو الفارسي فيقول : في شهر كانون الثاني الماضي حاول العدو الفارسي التقرب من مواقعنا ودارت معركة تمكنت خلالها اسقاط طائرة سمعية حاولت ضرب قواتنا البطلة ، ونمرنا مدعما معاديا كان يسند المجاورة الفاشلة التي قامت بها الفلول الفارسية التي ستبقى تتلقى الضربات الملاحقة حتى يعترف العدو بسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهانا العربية .

ويضيف المقاتل ثامر اننا نفرح كثيرا عندما تحقق مثل هذه النتائج الباهرة ونحن نلحق الهزائم المتكررة المتتالية بالعدو الفارسي، فذلك يعني ان رصيدنا من الانتصارات التي يحققها جند صدام حسين في معارك الشرف والكرامة ، يتزايد هو الآخر ..

وسام افتخر به

آخر من تحدثنا معهم كان المقاتل ناصر حسين .. الذي قال لقد ساهمت في عدة معارك خرجنا من جميعها منتصرين ملحقين خلالها المزيد من الضحايا الفاشلة بالقوات المعادية .. حيث نرى فلول العدو الفارسي تهرب امام زحف دروعنا وهي توجه نيرانها الكثيفة نحو المواقع المعادية وتجمعات العدو الذي يصاب بالذعر ويفر هاريا بعد الضربات الدقيقة لرجال دروعنا الاشواوس .

ويضيف المقاتل ناصر .. ان مساهمته في قانسية صدام وسام شرف احمه وستبقى قانسية صدام مفعرة لاحفاننا مثلما نفتخر اليوم ببطولات الاجداد حينما لقتوا الفرس الاعداء دروسا بليغة في البطولة والتضحية في قانسية العرب الاولى .. قانسية سعد .

بعثة « الثورة »

حسين عمران

عبدالرحمن علي مونس

تصوير : فريد شمعون

مدينة سوييل زهاب حيث حكم قبضتنا الفولاذية عليها مفصلين كل المحاولات اليائسة التي يقوم بها العدو الفارسي . ويضيف المقاتل عبدالجبار .. وما نحن الا في كيلان غرب حيث الحقنا الهزائم المتتالية بالعدو الفارسي الذي ترك قتله وجرحاه واسلحته في ساحة المعركة وفر هاريا .. ونحن على اتم الاستعداد لتفويض اي واجب نكلف به لنلقن العدو الجاهل مزيدا من الدروس في البطولة والشجاعة .. مستعدين بذلك المزم والايام من قائد المسيرة وفارس الامة المهييب الركن صدام حسين ..

فلولهم تفر هاربة

وتستمر الاحاديث وتستمر الى مزيد من البطولات الفذة التي سطرها جيشنا الباسل في معركتنا المقدسة ضد العدو الجاهل ، فهذا المقاتل سعد علوان احمد يقول : في إحدى المعارك التي خاضتها مجموعتنا ضد الفرس الاعداء .. اذكر ان افراد العدو الجبان فروا هربا فورا رؤية دروعنا تتقدم الى مواضعهم .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الخوف والارتباك اللذين يسودان قلوب العدو الفارسي كما يدل على انهم يقاتلون دون هدف بل هم يفعلون ذلك بدفع من شياطين قم وطهران الذين يتصرفون بوحى من اسبابهم الامبرياليين ..

ويضيف المقاتل سعد : في تلك المعركة استطعنا تدمير عدد من الدبابات المعادية التي تركها العدو الفارسي وهي تحترق في ساحات المعركة .

وبهذه المناسبة نجد العهد لقائد المسيرة المهييب الركن صدام حسين على اتم استيقظ على اتم استعداد لتفويض اي واجب نكلف به لاحاق الهزائم المتتالية بالعدو الفارسي حتى يستجيب لمطالبنا المشروعة في سيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهانا العربية .

محاولات فاشلة دائما

ويتحدث المقاتل عبدالرحمن حسين عتيوي عن مساهماته في قانسية صدام التي اعدت امجاد الاجداد ورفعت راية الامة العربية عاليا .. فيقول .. من خلال إحدى المعارك حاول العدو الفارسي التقرب من مواقع قواتنا الباسلة على مشارف مدينة كيلان غرب .. فكانت دروعنا بالمرصاد لتلك المحاولة التي باءت بالفشل الذريع اذ استطعنا في اليوم الاول تدمير ثلاث دبابات وعجلتين محملتين بالعتاد .. فهرب العدو الجبان من ساحبة المعركة بعد الضربات الاولى لدروعنا التي

يطلقون عليهم اسم « القوة الاقتحامية » .. فهم الذين يقتحمون المواقع المعادية بالمشاركة مع باقي صنوف قواتنا المسلحة البطلة وهم بين الذين يفرضون حصارهم الفولاذي على المدن الايرانية الواقعة تحت سيطرة خيزان قواتنا الباسلة .. ويوجهون يوميا المزيد من الضربات الموجعة للعدو الفارسي حتى يعترف بسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهانا ..

انهم رجال الدروع الشجعان الذين سيطروا ويسيطرون اروع اللامع البطولية في معارك قانسية صدام . هذه المعارك التي نخوضها نيابة عن الامة العربية .. انهم رجال اروعوا العدو الفارسي وجملوه يفر هاريا مع ضرياتهم الاولى التي لم يست دورا كبيرا في معارك الشرف والكرامة التي نخوضها قلوبنا ضد العدو المقتصب ..

ومع رجال الدروع الابطال على مشارف كيلان غرب التقينا .. واجريتنا الاحاديث واطلعنا على صور رائعة من البطولات والتضحيات التي سطرها جند الحق في قانسية صدام .. فازدبتنا قفرا بقوة صناديدنا الابطال الذين انخلوا الرعب في قلوب فلول العدو الفارسي وحققوا الانتصارات الكبيرة في عمق الاراضي الايرانية مقدمين بذلك اروع اللامع البطولية في التضحية والقداء ..

لنستمع اليهم .. ولنر اي جيش عظيم هو جيش العراق واي بطولة تلك التي سطرها جند القانسية الثانية ضد المغاة المنصرين .. واية انتصارات تلك التي حققها جيشنا المروية ضد اعدائها ..

مساهمات بطولية

المقاتل عبدالجبار يخلف يقول لقد ساهمت مجموعتنا القتالية هذه في عدة معارك منذ بدء قانسية صدام في ايلول الماضي .. وكان لها شرف المساهمة البطولية في السيطرة على مدينة قصور شيرين بعد معارك دامت ثلاثة ايام تكبد خلالها العدو الفارسي افرح الضحايا واجسمها . وبعد ان حققنا الهدف الذي رسمته لنا قيادة الحزب والثورة تحركنا الى مشارف



مكة فهد لاصل

مشروع توحيد العمل العسكري لفصائل المقاومة أمام الدعوة الحالية للجنرال الوطني الفلسطيني

لبنان أرضاً وشعباً
وحمل القوات اللبنانية مسؤولية
تحرير الوطن في لبنان وذلك في
أطار ما وصفه بمخطط إسرائيلي
يهدف إلى ضرب الشورى
الفلسطيني.

وحول العلاقات الأردنية
الفلسطينية قال السيد قومي إن
العمل في اللجنة المشتركة بين
اللجنة في الأمور الاقتصادية لدعم
سود المواطنين العرب في
الأرض المحتلة تقديراً لقرار
مؤتمر قمة بغداد.

وقد تم في تلك الجلسة انتخاب
أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
الجديد حيث أعيد انتخاب
الأعضاء الحاليين كما تم
انتخاب خمسة أعضاء جدد بدلاً
من الأعضاء الخمسة المتوفين
ويبلغ عدد أعضاء المجلس (٣٠١)
عضو.

رئيس وزراء العراق يؤثر دولة الإمارات

أبو ظبي ١٣-١٢-٨١: وافق
إلى رئيس وزراء الإمارات
نور بن محمد بن راشد آل مكتوم
على زيارة العراق في زيارة رسمية
للمدة ١٠ أيام.

وسيؤدي رئيس وزراء العراق
مباحثات رسمية مع عدد من
الوزراء ورجال الأعمال في
الإمارات. وتأتي هذه الزيارة
في إطار العلاقات الوثيقة بين
الدولتين.

معلق ١٣-١٢-٨١: وافق
على النورة المالية للمجلس الوطني الفلسطيني
العمل العسكري. بين فصيل المقاومة الفلسطينية
أثناء قيادة عسكرية موحدة بهدف تصعيد النضال المسلح ضد
الدور الصهيوني والقيام بعمليات عسكرية.

ونكرت الأنباء أن هذا المشروع
يقضي أيضاً بفتح كافة فصول
المقاومة الفلسطينية. ويستند
استثناء.

كما يقضي بتطعيم العلاقة بين
منظمة التحرير وجيش التحرير
الوطني الفلسطيني وتوحيد
التنظيم المادي والبرنامج العسكري
بينهما.

وأضاف أن المؤتمر سيصدر
قرارات هامة وإيجابية على صعيد
النضال العسكري. يكون من
شأنها تصعيد الوحدة الوطنية
الفلسطينية.

وكان المجلس الوطني
الفلسطيني قد استمع إلى جلسة
تقرير من السيد فاروق قومي
رئيس المفوضية السياسية لنظام
التحرير الفلسطينية. تناول فيه آخر
التطورات والأحداث في المنطقة
والموقف من القضية الفلسطينية.

انفجار في محطة نقل الجند الصراينة بالأرض المحتلة

فلسطين المحتلة - ١٣-١٢-٨١
هناك انفجار في محطة نقل
الجند الصراينة في مدينة القدس
الاحتلالية.

اعترف بذلك شرطه العدو
الاحتلال. وأجبرت عن نكسر
حجم الخسائر.

ونكرت الأنباء أن الحادثة
وحدت بين شجيرات حلي
بعد حوالي عشرة امتار
من المحطة.

من جهة أخرى نكسرت
جريدة الرأي الأردنية اليوم
تقلاً عن مصادر رسمية في
منظمة التحرير الفلسطينية أن
عدد المنازل التي تم حرقها
على أيدي سلطات الاحتلال
الصهيوني في الأراضي العربية
المحتلة بلغ ١١ ألف منزل.

وقالت الجريدة إن أسباب
هذه المنازل يعود إلى مقاومة
أصحابها لسلطات الاحتلال
الصهيوني.

فلسطين المحتلة - ١٣-١٢-٨١ هناك انفجار في محطة نقل الجند الصراينة في مدينة القدس الاحتلالية.

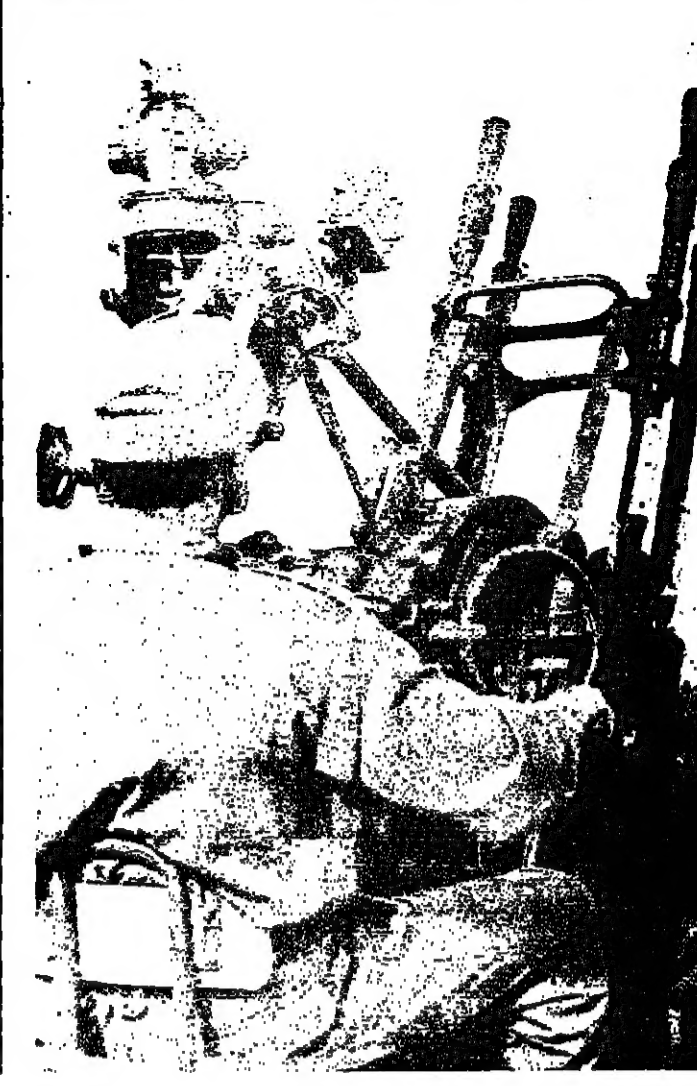
اعترف بذلك شرطه العدو
الاحتلال. وأجبرت عن نكسر
حجم الخسائر.

ونكرت الأنباء أن الحادثة
وحدت بين شجيرات حلي
بعد حوالي عشرة امتار
من المحطة.

من جهة أخرى نكسرت
جريدة الرأي الأردنية اليوم
تقلاً عن مصادر رسمية في
منظمة التحرير الفلسطينية أن
عدد المنازل التي تم حرقها
على أيدي سلطات الاحتلال
الصهيوني في الأراضي العربية
المحتلة بلغ ١١ ألف منزل.

وقالت الجريدة إن أسباب
هذه المنازل يعود إلى مقاومة
أصحابها لسلطات الاحتلال
الصهيوني.

الاعلام العربي والعالمي يواصل نقل انتصارات قوات الباسلة على العنصرين العرب والفرس



العواصم - ١٣-١٢-٨١: وافق
القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد
المعتدين الفرس دفاعاً عن كرامة الأمة العربية
في الجناح الشرقي للوطن العربي تستأثر
باهتمام مختلف أجهزة الاعلام العربية
والعالمية.

وابرزت الصحف ووكالات الأنباء
الانتصارات العظيمة التي تسجلها جحافل
قادية صدام كل يوم على المعتدين الفرس
والكفاءة العالية والاقتدار الذي تتحلى
به قواتنا المسلحة الباسلة في مختلف
قواطع العمليات على طول الجبهة.

كما أبرزت أجهزة الاعلام الضخامة الجسيمة التي تلحقها
قواتنا الباسلة بقلوب المعتدين الفرس في الانتصارات
والهجمات.

ونقلت وكالات الأنباء فقرات من البيانات العسكرية
التي تصدرها القيادة العامة لقواتنا المسلحة عن فعاليات
العمليات على طول الجبهة ضد قوات العدو الفارسي
العنصري المظفر من ركزة على الضمان الفاعل التي يتكبد
العدو في الانتصارات والهجمات.

كما أشارت إلى الضربات الموجعة التي وجهتها
قواتنا الباسلة ضد تجمعات بربر ومهتفة قوات العدو
الفارسي في منطقة (ميمك وبين فول) وتحققها إصابات
مباشرة.

مجموعة الـ ٧٧ تبحث زيادة التعاون بين الدول النامية في مجال التكنولوجيا

فيينا - ١٣-١٢-٨١: يصدر ممثلو مجموعة دول الـ ٧٧
خلال اجتماعهم في مقر الأمم المتحدة في فيينا اليوم موضوع
تعزيز التعاون بين الدول النامية في مجال التكنولوجيا والتجارة
والصناعة والغذاء والزراعة تهديداً لؤثر التعاون الاقتصادي
الذي سيؤدي في كراكاس منتصف الشهر المقبل.

ويهدف ممثلو الدول النامية
لزيادة التعاون في مختلف
المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية. ويشارك في الاجتماع
خمسائة ممثل من ٧٧ دولة
نامية. ويهدف الاجتماع إلى
تعزيز التعاون بين الدول
النامية في مختلف المجالات
الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

الأمين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي يصل البحرين

المنامة - ١٣-١٢-٨١: وافق
الأمين العام للمنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي على زيارة
البحرين. ويشارك في الزيارة
ممثلون من المنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي. ويهدف
الاجتماع إلى تعزيز التعاون
بين الدول العربية في مختلف
المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

رود فعل شديدة حول الظروف الغامضة لغرق السفينة اليابانية

طوكيو - ١٣-١٢-٨١: وافق
الياباني تجاه الانباء الغامضة
حول غرق السفينة اليابانية
التي كانت تحمل النفط. ويهدف
الاجتماع إلى تعزيز التعاون
بين الدول العربية في مختلف
المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

أمير البحرين يجمع بوزير الخارجية اليمني

المنامة - ١٣-١٢-٨١: وافق
الأمين العام للمنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي على زيارة
البحرين. ويشارك في الزيارة
ممثلون من المنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي. ويهدف
الاجتماع إلى تعزيز التعاون
بين الدول العربية في مختلف
المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

وكان وزير الخارجية اليمني يجمع بوزير الخارجية اليمني

المنامة - ١٣-١٢-٨١: وافق
الأمين العام للمنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي على زيارة
البحرين. ويشارك في الزيارة
ممثلون من المنظمة العربية
للدفاع الاجتماعي. ويهدف
الاجتماع إلى تعزيز التعاون
بين الدول العربية في مختلف
المجالات الاقتصادية والاجتماعية
والثقافية.

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

تحت التمسك

